



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3113

التاريخ : الخميس 2014/1/30

الفبر الرئيسي



"القدس العربي": مشروع كيري يركز
على ثلاثة مبادئ أساسية ستفرضها
الإدارة الأمريكية على جميع الأطراف

... ص 4

أبرز العناوين



حماس تطالب بـ"لجنة تقصي حقائق" عربية أو إسلامية لدحض اتهامات تدخلها بالشأن المصري
تقرير إسرائيلي: تعاون الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مع جيش الاحتلال أنقذ حياة آلاف الإسرائيليين
كوخافي: 170 ألف قذيفة وصاروخ موجهة نحو "إسرائيل"
تقرير: قرابة 20 ألف فلسطيني يعانون من الحصار والجوع في مخيم اليرموك
"القدس العربي": إيران تنفتح على حكومة رام الله بعد تراجع علاقتها مع حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. النونو يطالب "الأخبار" المصرية بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن فبركة خبر عن الشهيد الجعبري
3. حماد: الحكومة ستبقى الدرع الواقي للمقاومة وستعمل بكل طاقاتها لحماية أمن الوطن والمواطن
4. تقرير: عباس يعرض خطوط اتفاق السلام على الإسرائيليين
5. وزارة الخارجية في رام الله تدين جريمة الهولوكوست
6. تقرير إسرائيلي: تعاون الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مع جيش الاحتلال أنقذ حياة آلاف الإسرائيليين

المقاومة:

7. حماس تطالب بـ"لجنة تقصي حقائق" عربية أو إسلامية لدحض اتهامات تدخلها بالشأن المصري
8. الرشق لسلطة مصر: هل يحضرون شيئاً ما ضد المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حماس؟
9. الزهار: عباس لا يستطيع مخالفة موقف واشنطن الرافض للمصالحة
10. توفيق الطيراوي: هناك مخططات دولية لتصفية قضية اللاجئين
11. سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية في قطاع غزة
12. عباس يبقى على عمل الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة بضوابط
13. قبها: إعدام الشاب محمد مبارك رسالة دم مكافأة للسلطة الفلسطينية

الكيان الإسرائيلي:

14. غانتز: جميع نتائج الصراع في سورية ستكون سلبية بالنسبة إلى "إسرائيل"
15. غانتز: ترسانة "حزب الله" تفوق ما تمتلكه بعض دول العالم
16. لبيد: الاقتصاد الإسرائيلي مرتبط بسير المفاوضات
17. هرتسوغ: اليمين يشكل خطراً على "يهودية الدولة"
18. مسؤولون في الليكود: بينيت رضخ لإنذار نتنياهو واعتذر له
19. كوخافي: 170 ألف قذيفة وصاروخ موجهة نحو "إسرائيل"
20. "إسرائيل" تهدد بضرب قواعد حزب الله ولو على حساب أرواح المدنيين
21. دراسة إسرائيلية: "جنيف 2" سيفشل والسبب الرئيسي رفض الأسد التفاوض حول فترة إنتقالية
22. "إسرائيل": إيران وروسيا ما زالتا تزودان سورية بالأسلحة المتقدمة
23. "الشاباك": أمن السلطة بالصفة يواصل العمل لوقف العمليات ويمنع وصول أموال للمنظمات حماس
24. قسم القوى البشرية التابع لجيش الإسرائيلي: 1616 فتاة متدينة التحقت في الجيش خلال 2013

الأرض، الشعب:

25. "مجموعة العمل": استشهاد ستة فلسطينيين بسورية واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 199
26. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية الفارين إلى ليبيا يتعرضون للقتل والختف والسرقة
27. تقرير: قرابة 20 ألف فلسطيني يعانون من الحصار والجوع في مخيم اليرموك
28. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال قرب رام الله
29. "هآرتس": مشروع استيطاني تهويدي جديد في يافا

30. قراقع: قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين قتل علني وإرهاب قانوني
22
31. هيئة حقوقية: ارتفاع وتيرة التعذيب والاعتداءات على الأطفال الفلسطينيين خلال اعتقالهم
22
32. فتى أسير يشرع في إضراب مفتوح عن الطعام بسجون الاحتلال
23
33. الحركة الإسلامية في الـ 48 تستنكر التحريض الإسرائيلي ضدها
23
34. الضفة: اعتقال 18 فلسطينياً وهدم مساكن بالأغوار.. مستوطنون يقتلون 25 شجرة زيتون
24
35. مواجهات عنيفة عقب اقتحام نحو 300 مستوطن قبر يوسف بنابلس
24
36. الاحتلال يسلم الجانب الفلسطيني رفات شهيد بعد احتجازهما منذ 12 عاماً
24
37. رام الله: تحركات شعبية لمكافحة تصفح المواقع الإباحية في فلسطين
25
38. أطفال فلسطينيون يتظاهرون قبالة معبر رفح للمطالبة بفتحه
25

مصر:

39. إخوان مصر: أدلة اتهام مرسي في "اقتحام السجون" تكشف إمكانية احتلال "إسرائيل" لمصر ببيع دبابات
25
40. "اليوم السابع": مخطط إخواني - إسرائيلي إقليمي لتفجير مصر
26
41. وزير خارجية مصر الأسبق: على حركة حماس ضرورة معرفة حجمها
26
42. أفيخاي أدرعي: الانقلاب على مرسي فرصة لـ "إسرائيل"
27
43. كاتب إسرائيلي: المؤسسة العسكرية الضامن الوحيد لاستقرار الأوضاع في مصر
27

الأردن:

44. الملك الأردني: حماية مصالحنا وصون حقوق الفلسطينيين قمة أولوياتنا
27
45. مجلس النواب الأردني يعلن تمسكه باستثناء مقاومة الاحتلال من تهمة الإرهاب
28
46. "التيار السلفي الجهادي الأردني": الجهاد العالمي في طريقة للأقصى وحيفا وعكا
28
47. الأردن: جنرالات متقاعدون يتهمون الحكومة بتواطين الفلسطينيين
28
48. ناشط سياسي أردني يقترح "المملكة العربية المتحدة" بين الضفتين
29
49. ضجة في الأردن بعد مقال أساء للفلسطينيات المتزوجات من أردنيين
30
50. اعتصام أمام السفارة الأمريكية في عمان تنديداً بمشروع كيري
30

لبنان:

51. لبنان: القضاء العسكري يدعي على 13 شخصاً بالانتماء لـ "القاعدة" وإطلاق صواريخ باتجاه "إسرائيل"
30

عربي، إسلامي:

52. وزيرة السياحة التونسية تقدّم استقالتها من الحكومة الجديدة بعد اتهامها بـ "التطبيع" مع "إسرائيل"
31
53. "القدس العربي": إيران تنفتح على حكومة رام الله بعد تراجع علاقتها مع حماس
31
54. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: ثلاثون اعتداء شنه مستوطنون يهود ضدّ فلسطينيين منذ بدء العام
32

دولي:

- 32 55. "نيويورك تايمز": "اتفاقية الإطار" المرتقبة تقر بأن "شرقي القدس" عاصمة للدولة الفلسطينية
- 33 56. بعثة الصليب الأحمر الدولي تقرّر إغلاق مكتبها في مدينة قلقيلية
- 33 57. صورة لشقيق أوباما يرتدي كوفية فلسطينية يثير غضب إعلام الولايات المتحدة وأوروبا

مختارات:

- 33 58. اليونيسكو: 129 مليار دولار تذهب هدرًا بسبب سوء التعليم

حوارات ومقالات:

- 34 59. لا تسويات مع "إسرائيل"... فايز رشيد
- 36 60. أوباما يسترضي نتنياهو بالتأكيد على "يهودية إسرائيل"... عبد الباري عطوان
- 37 61. تعاضم حضور قوى اليمين في "إسرائيل"... علي بدوان
- 39 62. السلام والثلثم... غيورآ آيلاند

كاريكاتير:

1. "القدس العربي": مشروع كيري يركز على ثلاثة مبادئ أساسية ستفرضها الإدارة الأمريكية على جميع الأطراف

عمان - بسام البدارين: لا يمكن قراءة إفاد نائب وزير الخارجية الأمريكي الخبير في منطقة الشرق الأوسط وليام بيرنز خارج سياق التحضيرات الجدية التي يشرف عليها وزير الخارجية جون كيري لإطلاق عملية سلام وتسوية تثير الجدل حتى قبل اتضاح ملامحها.

بيرنز توقف مليا في عمان والتقى العديد من النخب بينها وزير الخارجية ناصر جودة ويتوقع أن يلتقي العاهل الملك عبد الله الثاني ونخبة من السياسيين فيما سبقه أحد مساعديه في جولة استمرت لخمس أيام تخللتها نشاطات ذات بعد دبلوماسي وسياسي وإعلامي.

المسئول الأمريكي الرفيع والمخضرم لديه بطبيعة الحال أصدقاء كثر في طبقة النخبة الأردنية بسبب عمله السابق في عمان سفيراً وهو بهذا المعنى يحضر إلى بيئة يعرفها وتعرفه جيداً.

توقيت الزيارة هو الأهم ويعتقد أنها "تحضيرية" وتسبق عودة الوزير كيري للمنطقة في زيارته الحادية عشرة التي يتربقب الأردنيون والفلسطينيون مضمونها وسط احتجاج كامل ومقصود للمعلومات المتعلقة بمشروع كيري لإطلاق المفاوضات وعملية التسوية.

"القدس العربي" على هذا الأساس تفاعلت مع حزام الصمت الدبلوماسي وتمكنت من الوصول إلى معلومات 'شبه مؤكدة' عن التسريبات التي نتجت عن اتصالات بيرنز الأخيرة في عمان في وقوف يعتقد على نطاق واسع أردنياً على الأقل بأنه تمهيدي قبل عودة كيري وعرض ما لديه من أفكار ومقترحات.

حسب التسريبات التي تبعت تحضيرات بيرنز يمكن القول إن مشروع كيري يرتكز على ثلاثة مبادئ أساسية وجوهرية ستقرضها الإدارة الأمريكية على جميع الأطراف مقابل غرق الأطراف نفسها في التفاصيل. المبدأ الأول يتضمن برنامجا تفصيليا يستند إلى استبدال "حق العودة" للاجئين بصيغة "واقعية" عنوانها "تمكين الفلسطينيين في الداخل والشتات من التواصل مع بعضهم البعض".

هذا التواصل يفترض حركة عبور وتنقل سلسلة جدا في محيط منطقة جغرافية ممتدة ومتصلة مع بعضها البعض لخمس كتل فلسطينية بشرية أساسية هي "ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ونحو نصف مليون فلسطيني من الساحل وتحديدا في قرى المثلث ونحو مليوني (لاجئ) في الأردن وكتلة اللاجئين والفلسطينيين في الشتات".

الهدف من برنامج "التواصل" خلق بيئة جغرافية تحتضن الشعب الفلسطيني في كل مكان وتمكينه من التواصل الاجتماعي والثقافي مع بعضه البعض عبر عدة وسائل على أن يكون الأردن تحديدا مسرحا أساسيا من الناحية الاقتصادية والأمنية لضمان هذا التواصل دون إحداث خلل ديمغرافي في أي مكان. لإنجاز ذلك ستعمل الخطة على "توطين" اللاجئين في الأردن بمكانهم الحالي مع إنعاشهم اقتصاديا وضم كتلة من القرى شمالي فلسطين مقابل مستوطنات وتوفير مطار في منطقة الأغوار لنقل البضائع والركاب عبر الأراضي الأردنية وربط الضفة الغربية بقطاع غزة مع إنعاش اقتصادي لجميع اللاجئين والمقيمين في الضفة والقطاع وتمكين الدولة الفلسطينية التي ستنتظم هذا التواصل من الاستثمار في قطاع الغاز الذي اكتشف وجوده مؤخرا في محيط رام الله وسط الضفة وبكميات كبيرة وعلى طول ساحل غزة.

بالإضافة بطبيعة الحال لوضع نظام قانوني يسمح بازدواجية الجنسية في بعض المواقع والمستوطنات وبحرية الإقامة وليس العودة لفلسطيني الشتات بما في ذلك حرية البناء والاستثمار. المبدأ الثاني: هو وضع برنامج لإقامة دولة فلسطينية مع توفير كل ضمانات الأمن التي تطلبها إسرائيل وهي دولة ينبغي أن تكون قادرة على "الاتصال" عبر شبكة طرق آمنة ببعضها البعض حتى تستضيف بيئة التواصل المشار إليها سابقا.

هنا أيضا برزت تفاصيل فأوساط بيرنز وكيري تتحدث عن "دولة فلسطينية تنشأ برعاية الأمم المتحدة تدار من خلال مرحلة انتقالية مدتها عام واحد برئيس انتقالي وبحكومة انتقالية مرحلية.. يعقب هذا العام انتخابات تشريعية وبلدية ثم تشكيل حكومة ترث الحكومة المؤقتة".

خلال هذا العام تحل السلطة الفلسطينية نفسها ويتم حل وتفكيك جميع الفصائل والسماح لها بالتحول إلى أحزاب تشارك في الانتخابات وتزود الدولة الناشئة بأسلحة أمنية داخلية وتضمن وجودها وأمنها الحدودي دول الجوار بالتوافق مع المجتمع الدولي وتحديدًا عبر الأردن بصفته رئيسا لمجلس الأمن حاليا.

المبدأ الثالث يتمثل في تركيز مشروع كيري على "الحدود" وتحديدًا منطقة الأغوار حيث ستتواجد قوة ثلاثية على طول منطقة الأغوار من الجانبين تمثل إسرائيل والأردن والفلسطينيين. بعيدا عن هذه المبادئ الثلاثة تركت الكثير من التفاصيل.

لكن الدوائر الأمريكية تتحدث عن ضرورة "أن يشعر الفلسطينيون أنهم نجحوا في إقامة عاصمة إدارية لهم في القدس.. هنا حصريا تتحدث الخطة الأمريكية عن منطقة "شعفاط" في محيط القدس العربية باعتبارها المكان المؤهل لاستضافة العاصمة الفلسطينية الإدارية وفي محيط جغرافي دائري يبدأ من أحياء شعفاط الغربية ويمتد نحو "وادي الجوز" على أن يضم المرافق والعقارات التي صادرتها إسرائيل من هذه المنطقة

بما في ذلك المكاتب والمرافق والأبنية التي تملكها عائلة الحسيني الشهيرة والتي كان يقيم فيها الراحل فيصل الحسيني مقرة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

2. النونو يطالب "الأخبار" المصرية بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن فبركة خبر عن الشهيد أحمد الجعبري
غزة: طالبت الحكومة الفلسطينية في غزة صحيفة "الأخبار" المصرية بالاعتذار للشعب الفلسطيني "عن الخبر المفبرك الذي نشرته قبل يومين حول تكليف "الشهيد" أحمد الجعبري نائب القائد العام لكتائب القسام الذراع المسلح لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" بقيادة أعمال التخريب في مصر".
وكانت صحيفة "الأخبار" المصرية نشرت في عددها الصادر الاربعاء (1/29) خبر مفاده ان رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل ومحمود عزت نائب المرشد العام للإخوان المسلمين كلفا الجعبري والذي استشهد قبل عام ونصف العام بقيادة اعمال التخريب في ذكرى الثورة المصرية.
وقال طاهر النونو المستشار الاعلامي لرئاسة الوزراء في غزة في تصريح مقتضب تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "على رئيس تحرير صحيفة الاخبار الاعتذار للشعب الفلسطيني عن هذا الخبر المفبرك المليء بالكاذيب وخاصة لروح الشهيد احمد الجعبري"، وأضاف: "إن صحيفة بمثل تاريخ الاخبار لم يكن لها ان تنزلق لهذا المستوى".

قدس برس، 2014/1/30

3. حماد: الحكومة ستبقى الدرع الواقي للمقاومة وستعمل بكل طاقاتها لحماية أمن الوطن والمواطن
أكد وزير الداخلية والأمن الوطني فتحي حماد، اليوم الأربعاء، أن الحكومة ستبقى الدرع الواقي للمقاومة وستعمل بكل طاقاتها لحماية أمن الوطن والمواطن.
وأوضح حماد خلال تخريج فوج "مظلة الوطن" والذي يضم 400 من ضباط صف وتأسيسية، أن إعداد أفراد وضباط الشرطة يأتي في ظل العمل على إعادة الأمة إلى دورها الريادي في القيادة.
وقال إن النصر على الاحتلال بات قاب قوسين أو أدنى، وأن عمر الاحتلال يقصر كل يوم، مضيفاً أن تخريج الدورات الشرطة تأتي ضمن عملية الاستئصال للعدو من الأراضي الفلسطينية.
وتابع حماد: "سننتصر بإذن الله، رغم الحصار والإمكانيات البسيطة المتوفرة، ونقول لأعدائنا قبلنا التحدي ولا تهمنا التهديدات ولن نلقي الراية وسنبقى الأوفياء لدماء الشهداء وسنسير على دربهم".
واستمر استمرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في طريق المفاوضات، مطالباً إياه بعدم الاطمئنان لمكر الاحتلال وضرورة رفع اليد الثقيلة عن المقاومة الفلسطينية بالصفة.

فلسطين أون لاين، 2014/1/30

4. تقرير: عباس يعرض خطوط اتفاق السلام على الإسرائيليين
القدس المحتلة - آمال شحادة: في خطوة غير مسبوقة، كان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حاضراً في قاعة المؤتمر السنوي لـ"معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي" الذي يُخصص لبحث الملف الفلسطيني. جاء خطاب عباس بالصورة والصوت، عبر شاشة بثت مقابلة صحافية أجريت مع عباس، ويشرح فيها وجهة نظره من عملية السلام.

وعرض ابو مازن أمام الإسرائيليين وجهة نظر الفلسطينيين من اتفاق السلام مؤكدا انه، في حال جرى تحقيقه، سيتمنح إسرائيل اعتراف 57 دولة عربية وإسلامية، اعترافا كاملاً مع إقامة علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وهذه الدول.

ووضع عباس أمام الإسرائيليين أربعة بنود لتحقيق السلام، نصت على تأكيد رؤية حل الدولتين، على ان تضمن ان تعيش دولة إسرائيل إلى جانب دولة فلسطين على حدود 67 بأمن واستقرار، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية، ومفتوحة أمام كل الأديان، وتجري فيها ترتيبات بين الطرفين، وتكون حدود الدولة الفلسطينية بيد الفلسطينيين وليس تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي، وحل قضية اللاجئين بموجب مبادرة السلام العربية، والتي تتحدث عن "حل عادل منفق عليه مع إسرائيل بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 194".

وفي توقعات ابو مازن، فإن المفاوضات التي تجري بين الطرفين ستنتهي بالاتفاق على فترة انتقالية، لا تتجاوز السنوات الثلاث، يوجد خلالها طرف ثالث، والأنسب في رأيه، حلف الشمال الأطلسي، الذي ستكون مهمته مراقبة تطبيق الاتفاق والالتزام به، على ان تتسحب إسرائيل خلال هذه الفترة في شكل تدريجي. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" الإسرائيلية عن ابو مازن تأكيده ان لا مشكلة لديه في لقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في شكل فوري.

ورأى ان الحل الذي يطرحه الفلسطينيون فرصة على الإسرائيليين عدم تقويتها. وبحسب ما نقلت الصحيفة الإسرائيلية، فإن ابو مازن أكد ان هناك اتفاقاً رسمياً مكتوباً مع حركة "حماس"، بموجبه توافق الحركة على إجراء مفاوضات بهدف إقامة الدولة الفلسطينية على حدود 67، وتوافق على المقاومة الشعبية غير العنيفة، وعلى تشكيل حكومة تكنوقراط وإجراء انتخابات.

وذكرت "يديعوت احرونوت" ان عباس يرى ان حركة "حماس" لن تكون المشكلة، ويؤكد للإسرائيليين ان الاتفاق الذي سيوقع مع إسرائيل سيكون باسم الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع والشتات.

الحياة، لندن، 2014/1/30

5. وزارة الخارجية في رام الله تدين جريمة الهولوكوست

رام الله: ادانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة في الذكرى السنوية للهولوكوست المذابح التي تعرض لها اليهود بشكل أساسي، وغيرهم من الأقليات، والتي تعتبر من أعظم الكبائر التي اقترفتها يد بشرية ضد الإنسانية جمعاء، وبطريقة لا يحتملها ولا يتصورها العقل الإنساني الحر، في عملية تطهير عرقي، وإبادة جماعية، يندى لها جبين الإنسانية أبد الدهر.

واكدت الوزارة في بيان صدر أمس أن مشوار الإنسان قد أفرز عدداً من محطات الشر الكارثية التي لا بد من مواجهتها، والحيلولة دون تكرارها بقوة العدالة الإنسانية، والقانون الدولي، والقانون الدولي الإنساني، ومنها نظام الفصل العنصري (الابرتهايد) الذي ساد بشكل بارز في جنوب افريقيا، ونظام الاحتلال الإسرائيلي والسيطرة على شعب آخر كما هو الشعب الفلسطيني، وأرضه وتهجيرها منها بالقوة، وسلبه وطنه وحرية وكرامته.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/30

6. تقرير إسرائيلي: تعاون الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مع جيش الاحتلال أنقذ حياة آلاف الإسرائيليين

أكد تقرير "إسرائيلي" أن التعاون الذي تبديه الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة مع جيش الاحتلال أسهم في إنقاذ حياة الآلاف من "الإسرائيليين".

ونوه التقرير، الذي نشره الأربعاء موقع "إسرائيل بلاس" وأعده الصحافي شلومو إدار، المختص بالشؤون الفلسطينية" إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة تسهم في إحباط عشرات العمليات سنوياً التي تخطط لها حركات المقاومة الفلسطينية.

وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة والأردن تلعبان دوراً مركزياً في تعزيز التعاون الأمني بين السلطة و"إسرائيل"، حيث أن الولايات المتحدة توفر الدعم اللوجستي والمهني، في حين يوفر الأردن القواعد والمرافق على أراضيها التي يتم فيها تدريب عناصر الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة على إحباط عمليات المقاومة. وأكد إدار أن السلطة الفلسطينية طالبت دوماً بأن يتم التعاون الأمني بشكل سري، بسبب رفض الرأي العام الفلسطيني له، مشيراً إلى أن الفلسطينيين يرون في التعاون الأمني فعلاً "خيانياً".

وأضاف إدار قائلاً: "لو عرف الجمهور الإسرائيلي حجم الجهود التي تبذلها السلطة في منع العمليات وتأمين حياة الإسرائيليين لما شكوا للحظة في نوايا أبو مازن ولعرفوا أن الحديث يدور عن شريك يمكن الثقة به".

وأضاف إدار أن المخابرات الإسرائيلية تقوم أحياناً بنقل معلومات للأجهزة الأمنية التابعة للسلطة حول عناصر للمقاومة الفلسطينية وتقوم السلطة باعتقالهم، وفي أحيان أخرى تقدم الوحدات المختارة في جيش الاحتلال على اعتقال المطلوبين الفلسطينيين بينما تلتزم أجهزة السلطة الفلسطينية الحياد.

وأشار التقرير إلى أن التعاون الأمني الذي يستند على عمليات الإحباط المشترك وتبادل المعلومات يتم على مدار 24 ساعة.

وأشار إدار إلى أن التعاون الأمني بين السلطة وإسرائيل بدأ بعد التوقيع على اتفاقيات "أوسلو"، مشيراً إلى أن هذا التعاون توقف عند اندلاع انتفاضة الأقصى.

وأضاف إدار أنه في أعقاب وفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، أمر رئيس السلطة الجديد محمود عباس قادة الأجهزة الأمنية باستعادة التعاون الأمني مع الجيش "الإسرائيلي" وأوضح إدار أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقادة أجهزته الأمنية يعون التداعيات الناجمة عن عملية كبيرة ينفذها الفلسطينيون ضد أهداف إسرائيلية، لذا يسارعون لإحباط أية محاولة لبناء تشكيلات وتنظيمات للمقاومة في أرجاء الضفة الغربية.

ونوه إدار إلى أن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة لعبت دور في تفكيك خلية "القاعدة" التي تم اكتشافها من قبل المخابرات "الإسرائيلية" مؤخراً، مشيراً إلى أن جهود الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة أثمرت في الحيلولة دون تمكن حركتي حماس والجihad من تنفيذ عمليات داخل إسرائيل.

وأكد التقرير أن هناك الكثير من الشواهد التي تدل على أن التعاون الأمني بين الجانبين يؤتي أكله ويسهم في تقليص قدرة الفلسطينيين في الضفة الغربية على ضرب الأهداف "الإسرائيلية" سواء في الضفة أو داخل "إسرائيل".

الشعب، مصر، 2014/1/29

7. حماس تطالب بـ"لجنة تقصي حقائق" عربية أو إسلامية لدحض اتهامات تدخلها بالشأن المصري

عبرت حركة حماس عن إدانتها واستهجانها الشديد للتهمة الباطلة التي يلقيها القضاء المصري ضد شخصيات في الحركة، مشددة على رفض هذه التهمة "جملة وتفصيلاً".

واعتبرت الحركة في بيان عام لها اليوم الأربعاء هذه التهمة "استهدافاً مباشراً لحركة مقاومة فلسطينية تدافع عن شرف الأمة وتقارع عدواً غاشماً يترصص بمصالح الأمة العربية والإسلامية وحاضرها ومستقبلها".

وقالت حماس في بيانها إن هذه التهمة تأتي "في تزامن مريب تتقاطع فيه التهديدات الصهيونية بضرب قطاع غزة وتشديد حصاره، وما يحاك للقضية من تصفية عبر خطة كيري "الصهيوي-أمريكية" مع هذا الكم الهائل المتصاعد من الاتهامات الموجهة ضد حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بالتدخل في الشأن المصري واختلاق أحداث وأسماء لا حقيقة لها على أرض الواقع".

وأضافت الحركة إن حُمت شيطنة حماس في مصر واعتبارها عدواً انتقلت من الإعلام إلى القضاء، "الذي نستغرب منه أن ينزل إلى مستوى الفبركات الإعلامية، فيقع في شرك اعتماد الأخبار الكاذبة والتحريضية والملققة دليلاً في حبك التهم جُزافاً دون أدنى مستند أو شبهة منه".

وتابعت "أمام هذا التصعيد المتواصل في مصر ضد حركة حماس إعلامياً وسياسياً وقضائياً؛ خصوصاً وقد وصل إلى حدّ توجيه التهمة الصريحة المبنية على أدلة مختلفة، فإننا نتقدّم إلى الرأي العام الفلسطيني والمصري والعربي الإسلامي والعالمي بهذا البيان، لنؤكد مراراً ونجدد تأكيدنا على عدم تدخل حركة حماس في الشأن المصري لا قبل الثورة ولا أثناءها ولا بعدها".

وشددت على "أنّ من مصلحة حماس أن تظل مصر آمنة مستقرة ومساندة للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، ونعتزّ بمصر، ونعتبرها عمقاً استراتيجياً للشعب الفلسطيني، كما أكدنا أننا لسنا طرفاً فيما يجري في مصر، ولسنا ضدّ أحدٍ في الساحة المصرية، وتناقضنا الرئيس مع الاحتلال الصهيوني فقط".

وقالت إن "بندقيتنا لن ترفع إلّا في وجه عدونا، ولن ننساق إلى أي استفزاز؛ فغاية مشروعنا المقاوم هو تحرير فلسطين، وهو هدف جامع لكل أطراف الأمة العربية والإسلامية".

وأكدت "إنّ هذه الاتهامات الباطلة لا أساس لها من الصحة، ولا تستند إلى أيّ دليل، وإنما هي تهمة سياسية محضّة لا تتطلي على أحد، وقد فضحت زيفها وبطلانها الحقائق على الأرض، وقد ثبت بالدليل القاطع أنّ جميع الاتهامات التي وجهها الإعلام المصري عبر سنوات طويلة ضد حركة حماس كان غرضها تشويه صورتها والنيل من فصيل سياسي وتصدير الأزمة داخلية".

وأوضحت الحركة أنه "لم يثبت منذ تأسيس حركة حماس أنّها تدخلت في أيّ شأن عربي أو إسلامي داخلي، وهذا هو مبدؤها الذي لا تحيد عنه، فالأمن القومي لأيّ دولة عربية أو إسلامية خط أحمر، وستظل بوصلة المقاومة وطاقاتها وجهودها مصوّبة ضد الاحتلال الصهيوني".

وبيّنت أنه "لا يستقيم أن يقوم طرفٌ محاصر في قطاع غزة بزراعة استقرار دولة هي عمقه الاستراتيجي ومعبره الوحيد نحو العالم الخارجي، وإنّ اختلاق أيّ أزمة من خلال الاتهام أو التحريض أو الشيطنة يعمّق من معاناة وآلام شعب محاصر لأكثر من ثماني سنوات".

وأشارت إلى أنه "ثبتت براءة الحركة في كل الأحداث التي اتّهمت بها زوراً بقصد تصدير الأزمة، من كنيسة القديسين وقتل ثوار 25 يناير، والمكالمات التي ثبتت فبركتها، ثم في قضية وادي النطرون التي أكّدت لجنة تقصي الحقائق التي شكلها المجلس العسكري برئاسة المشير طنطاوي أنّ حماس لم تكن حاضرة في المشهد برمته".

وتابعت "استمرّ مسلسل الاتهامات الباطلة، التي تنقلها الصفحات عن "خبراء استراتيجيين" وعن "مصادر أمنية رفيعة"، واستمر معها ظهور براءة حماس بعد كل اتّهام، فقد أُلقي القبض على قتلة شهداء رمضان في رفح، وعلى خاطفي الجنود السبعة، وعلى مثيري الفتنة وكاتدرائية العباسية، وليس فيهم عنصر واحد من حماس، كذلك لم يثبت بالمطلق وجود أي عنصر قسّامي ممن ادّعت بعض الأبواق دخولهم بالآلاف لحماية قصر الاتحادية".

وقالت إنّ "سيل الاتهامات والفبركات التي توجّه ضد حركة حماس في وسائل الإعلام المصرية المختلفة يدعو إلى الشكّ والريبة بشأن دوافعها وأهدافها ومصّلحتها، وما نفتته حركة حماس في هذا البيان هو غيظ من فيض، وقليل من اتّهامات كثيرة، ننفّيها بالمطلق".

وأضافت إنّ محاولات الرّجّ بأسماء قيادات بارزة في الحركة واتّهامها بتدبير مؤامرة ضد مصر وأمنها هي محاولات مكشوفة تصبّ في الخط المتصاعد لتشويه حركة حماس وتاريخها النّاصع في المقاومة الذي لا ينكره إلّا حاقّد أو جاحد، ولا يستفيد منه إلّا العدو المشترك لمصر وفلسطين.

وأشارت إلى أنّ "الادّعاءات التي ذكرتها النيابة العامة المصرية ضدّ حركة حماس سياسية محضة، وادّعاءات باطلة جملة وتفصيلاً؛ فإدراجها لأسماء أسرى يقبعون في سجون الاحتلال؛ كالأسير حسن سلامة المحكوم عليه بعدد من المؤبّدات منذ عام 1996م، وأسماء شهداء قضوا قبل ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 بسنوات كالشهيد حسام الصانع الذي استشهد خلال حرب الفرقان عام 2008م، والشهيد تيسير أبو سنيمة الذي استشهد عام 2009م، في لائحة الاتهامات الأخيرة يكشف بوضوح وبصورة أقرب إلى الفضيحة زيف هذه الادّعاءات وبطلانها، وأنها قائمة على الفبركة والتهم المغلّبة".

وقالت: "تربّأ بالقضاء المصري أن يُقحم حركة مقاومة فلسطينية في أتون أزمة داخلية مصرية ليست حماس طرفاً فيها، ونطالبه أن يكفّ عن كيل التهم الباطلة".

ودعت "وسائل الإعلام المصرية إلى تحرّي الصدق والدقة والموضوعية والتحلّي بالمصداقية وعدم تضليل الرّأي العام، وألّا تتجرّ لخدمة أجندة محاصرة الشعب الفلسطيني وتشويه صورة المقاومة".

كما دعت حركة "حماس" إلى تشكيل لجنة تقصي حقائق محايدة من عدد من الدول برعاية جامعة الدول العربية أو منظمة التعاون الإسلامي للتحقيق في الاتهامات المصرية، فحماس ليس لديها ما تخفيه أو تخاف منه، وهي في كل مناسبة أو حدث تعلن موقفها بوضوح دون مواربة أو لبس.

وختمت الحركة بيانها بقولها إنه "على الرغم من شعورنا العميق بالظلم والتجني من قبل بعض أشقائنا في مصر، فإن مصر ستظل لدينا هي مصر العظيمة التي نحرص على أمنها واستقرارها وازدهارها، ولا نتدخل في شؤونها الداخلية لا من قريب ولا من بعيد بصرف النظر عن طبيعة الحكم والنظام فيها".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2014/1/29

8. الرشق لسلطة مصر: هل يحضرون شيئاً ما ضد المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حماس؟

غزة - أشرف الهور: تشدّد الهجمات المصرية التي تشنها تحديداً وسائل الإعلام المعادية للإخوان المسلمين، ضد حركة حماس التي تحكم قطاع غزة، في كل مرة يدخل فيها الرئيس المصري المعزول محمد مرسي "قفص الاتهام" للمحاكمة في عدة قضايا بينها "التخابر" مع الحركة، لكن في الاتهامات الجديدة التي قدّمتها "أخبار اليوم" المصرية على شكل مخطط أمر بتنفيذه زعيم الحركة خالد مشعل، حين اتهمته بالإيعاز

لكتيبي "الصقور" و"العجائمة" بقيادة أحمد الجعبري قائد الجناح المسلح، وقد سبق وأن استشهد قبل أكثر من عام، لبدء مخطط "تخريب مصر"، في ذكرى الثورة.

في آخر اتهام مصري لحماس وهو فريد من نوعه، انفردت صحيفة "أخبار اليوم" القومية، بنشر نص رسالة قالت إنها مرسلة من زعيم تنظيم حماس خالد مشعل، إلى رئيس حكومة الحركة في غزة إسماعيل هنية، تدعوه إلى للبدء بمخطط "تخريب مصر".

الوثيقة التي قدمتها "أخبار اليوم" وشككت فيها حماس، تكشف حسب الصحيفة المخطط الكامل للتنظيم الدولي للإخوان بالتنسيق مع حركة حماس والقيادي الإخواني محمود عزت لـ "تحقيق الحلم"، من خلال "تخريب مصر".

في الرد على الوثيقة قال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس "لو اكتفينا بالإشارة إلى أن القائد القسامي البطل أحمد الجعبري رحمه الله استشهد في شهر تشرين الثاني/نوفمبر 2012 لكان ذلك كافياً لتكذيب الهراء الوارد على صفحات الجريدة".

فالجعبري قضى في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، في غارة إسرائيلية على مدينة غزة، والصحيفة المصرية اتهمته بأنه كان سيقود مخطط تخريب مصر في ذكرى احتفالات الثورة.

الرشق تسأل عن السبب في إثارة هذه الأخبار العارية عن الصحة في هذا الوقت"، بالقول "هل يحضرون شيئاً ما ضد المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حماس"، مضيفاً بتساؤل آخر "لماذا هذه الحملات المحمومة ضد شعبنا ومقاومته، ولمصلحة من محاولة شيطنة الشعب الفلسطيني وتكريه الشعب المصري الشقيق بشعبنا وبحركة حماس التي تمثل ضمير وأمل شعبنا وأمتنا".

وعاد وأكد أن حماس لا تتدخل في الشأن المصري، معلناً رفضهم لأي محاولة لإقحامهم في شؤون مصر، مشيراً إلى أن انتقال الاتهامات المفبركة التي لا أساس لها إلى صفحات الجرائد الرسمية هو "مؤشر سلبي يشوه صورة المقاومة الفلسطينية التي حافظت على بوصلتها الموجهة فقط ضد الاحتلال".

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

9. الزهار: عباس لا يستطيع مخالفة موقف واشنطن الرفض للمصالحة

غزة- نبيل سنونو: قال القيادي في حركة حماس د.محمود الزهار، إن رئيس السلطة محمود عباس لا يستطيع أن يغادر موقعي الولايات المتحدة الأمريكية و(إسرائيل) الراضين لتحقيق المصالحة الفلسطينية، مؤكداً في موضوع الادعاءات المصرية المتكررة ضد قطاع غزة، أن "تلك الادعاءات لا تؤثر علينا ولا تؤثر على الشارع المصري الواعي".

وقال الزهار في تصريحات لـ "فلسطين": "إن المعطل الحقيقي للمصالحة الفلسطينية هو الكيان الإسرائيلي وأمريكا"، مشيراً إلى موقف أمريكا المعلن رافض للمصالحة الفلسطينية، وكذلك موقف الكيان الإسرائيلي، فهؤلاء موقفهم رافض، وهو (رئيس السلطة محمود عباس) لا يستطيع أن يغادر هذا الموقف".

وحول سماح الحكومة الفلسطينية لبرلمانيين وعناصر من حركة "فتح" بالعودة إلى قطاع غزة، أوضح الزهار "أننا نقول هذا الوطن للجميع"، لكنه تابع بأن "هذا الرجل (عباس) منسجم مع نفسه وهو يمنع المقاومة ويمنع عودة الناس ويتنازل عن أرض الـ 48 وجزء من الضفة الغربية وقطاع غزة، ونحن نقول كل الأرض وكل الأرض لأصحابها".

وقال الزهار: "إن عباس يمنع المقاومة ليستمر برنامج التفاوض، ووجود الأخير مرتبط بمنع المقاومة، والتعاون الأمني بين السلطة في رام الله و(إسرائيل) هو الأساس في هذا الموضوع، فإذا اختل ميزان التعاون الأمني بين عباس وبين العدو، يتم تصفيتهم (السلطة) أو طردهم أو إنهاء وجودهم السياسي من المنطقة". وأشار الزهار في تصريحات صحفية، إلى أن عباس يرتكب نفس خطأ الرئيس الراحل ياسر عرفات، عندما لجأ إلى المفاوضات ومنع المقاومة فضعف سياسياً لأن المقاومة هي من تصنع وتساند السياسة، وعندما أراد عام 2000م العودة إلى المقاومة قتلوه.

وتم: "بالتالي هو (عباس) يكرر نفس الخطأ؛ جرد نفسه من أدوات المقاومة التي تضغط وتصنع سياسية، ووضع بدائل منها التهديد بالذهاب إلى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والمطلوب ليس أن يذهب إلى اليونسكو، المطلوب أن يذهب إلى منظمات حقوق الإنسان على جرائم الحرب التي ارتكبت وأقرها تقرير غولدستون، وهو لا يستطيع أن يفعل ذلك".

وفيما يرتبط بالادعاءات التي تسوقها وسائل إعلام مصرية ضد قطاع غزة، أشار الزهار إلى "أنهم (الإعلام المصري) يحاولون الربط بين حركة حماس وبين ما يجري في الضفة ومصر ليبرروا حريهم على (الإرهاب)". وتابع: "الكل يعرف أن أمريكا والغرب أخذوا قراراً جائراً وظالماً وبدون قناعة بأن حماس منظمة إرهابية لأنها تقف موقفاً سلبياً وتحارب الإسرائيليين، ومحاولة الربط هذه محاولة يائسة فلم يثبت على حماس أنها منظمة إرهابية لا في مصر ولا غيرها".

وأضاف: "حتى مقاومة حماس في الضفة الغربية لم تكن عملياتها إرهابية، وإذا كانوا يتحدثون عن أنواع معينة من المقاومة كالتفجيرات في الضفة، فإن الطائرات الإسرائيلية تقوم بتفجيرات وبهدم بيوت مدنيين فوق رؤوسهم، والإرهاب الحقيقي هو الاحتلال والاستيطان والاستعمار". وأشار إلى أن "ما يجري في مصر من ادعاءات ضد القطاع لا يؤثر علينا ولا يؤثر على الشارع المصري الواعي، وهذه الادعاءات مخالفة لتاريخ مصر".

فلسطين أون لاين، 2014/1/29

10. توفيق الطيراوي: هناك مخططات دولية لتصفية قضية اللاجئين

رام الله (فلسطين): اعتبر توفيق الطيراوي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن "الممارسات القمعية للاحتلال ستؤدي إلى انفجار كارثي لا يستطيع أحد التكهن بمداه وأثره".

واعتبر الطيراوي في مؤتمر صحفي عقده برام الله صباح اليوم أن "الاحتلال الإسرائيلي يدفع الشعب الفلسطيني الى ذات الظروف التي سبقت الانتفاضة الأولى من انسداد بالأفق السياسي واستمرار جرائمه مما سيولد انفجار وشيك لا محالة".

وأشار إلى وجود "تهديدات إسرائيلية حقيقية على حياة رئيس السلطة محمود عباس، وأنها ذات التهديدات التي وصلت للرئيس الراحل ياسر عرفات عندما رفض القبول بالمقترحات الإسرائيلية"، معتبراً أن "لا شريك سلام إسرائيلي اليوم".

وشدد الطيراوي على رفض أي حل للإطار بدون الحفاظ على الثوابت الفلسطينية، مضيفاً "كل ما يطرحه كيري حلول مؤقتة ومجتزأة للقضايا الأساسية وحتى الآن لم يصل القيادة أي موقف أمريكي مقبول".

ودعا القيادي في حركة فتح الأمم المتحدة إلى حل مشكلة اللاجئين من مخيم اليرموك عبر إعادتهم إلى وطنهم "الأم" فلسطين لإنهاء معاناتهم وحل قضيتهم الوطنية، مشيراً إلى وجود مخططات دولية لتصفية قضية اللاجئين.

قدس برس، 2014/1/30

11. سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية في قطاع غزة

غزة - أشرف الهور: وفي قطاع غزة سقطت طائرة استطلاع "إسرائيلية"، فجر الأربعاء، شرق مدينة رفح الجنوبية. وقال شهود عيان، إن الطائرة سقطت على مسافة قريبة من داخل الشريط الحدودي شرق رفح عند موقع "المطبق" العسكري شرق حي النهضة. وأضافوا أن تعزيزات عسكرية نجحت في سحب حطام الطائرة ونقله إلى داخل الموقع، من دون معرفة السبب الحقيقي لسقوطها. ولم يعلن جيش الاحتلال أي شيء عن سقوط الطائرة.

وهذه ليست المرة الأولى التي تسقط فيها طائرة تجسس "إسرائيلية" داخل حدود القطاع الساحلي المحاصر، حيث كانت آخر طائرة قد سقطت قبل ثلاثة شهور شمال القطاع، وتمكنت في حينه كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس من الاستيلاء على حطامها.

الخليج، الشارقة، 2014/1/30

12. عباس يبقي على عمل الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في غزة بضوابط

حسن جبر: أصدر الرئيس محمود عباس عدة قرارات تنظيمية مهمة تخص حركة فتح في قطاع غزة، أبقى فيها على عمل الهيئة القيادية الأولى للحركة، نافياً بذلك الإشاعات التي تحدثت عن تغيير مرتقب في الهيئة.

وأكد الرئيس في قرار تنظيمي أصدره الرئيس بصفته رئيس الحركة استمرار عمل الهيئة القيادية العليا، مع منعها من إصدار أي قرارات تعيين أو إقالة وتعديل للجان الأقاليم ولجان الإشراف وغيرها من الأطر التنظيمية، حتى قيام اللجنة السداسية من أعضاء اللجنة المركزية بإصدار تقريرها النهائي.

كما اعتبر قرار الرئيس الذي اطلعت "الأيام" على نسخته منه أن كافة القرارات التي صدرت بتعديلات تنظيمية بعد التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي لاغية، مع بقاء الأوضاع على ما كانت عليه.

من جهته، أشاد أمين سر حركة فتح في إقليم وسط خان يونس الدكتور حيدر القدرة بقرارات الرئيس الخاصة بترتيب الوضع الفتاوي في قطاع غزة، وقال في تصريح له إن هذه القرارات وضعت حداً للعبث بالوضع التنظيمي في القطاع، مضيفاً أن تدخل الرئيس في الوقت المناسب من خلال إصداره لهذه القرارات يعتبر انتصاراً لحركة فتح ونظامها الداخلي.

بدورها، جددت لجنة الإقليم وأمناء سر المناطق في الإقليم وأعضاء المناطق في الإقليم وأمناء سر الشعب وأعضاء الشعب وجميع الكادر في الإقليم دعمهم ومبايعتهم للرئيس عباس، ووقوفهم خلفه في قيادة الشعب الفلسطيني وحركة فتح.

من جانبها، قالت الهيئة القيادية العليا لحركة فتح في قطاع غزة إنها تعمل بكامل صلاحياتها ومستمرة في أداء مهامها التي أوكلت إليها دون توقف، نافية الإشاعات المتكررة منذ عدة أشهر عن إعفائها من مهامها أو المساس بصلاحياتها.

واستهجنت الهيئة في بيان أصدرته الشائعات التي وصفتها بالمغرضة، واعتبرت أنها تهدف إلى إرباك أبناء الحركة وتعطيل مسيرة استنهاضها. ودعت الهيئة في تصريح صحفي أصدرته، أمس، كافة أبناء حركة فتح ألا يلتفتوا إلى الإشاعات التي تروج من مصادر غير واضحة، وشددت على أن أخبار الحركة وقراراتها تؤخذ من المرجعيات التي هي مصدر المعلومات الحقيقية بشكل واضح ومسؤول بعيداً عن اللبس أو الغموض، مؤكدة أنها لم تتلق أي قرارات طارئة.

الأيام، رام الله، 2014/1/30

13. قبها: إعدام الشاب محمد مبارك رسالة دم مكافأة للسلطة الفلسطينية

أدان قيادي في حركة "حماس" بالضفة الغربية المحتلة، بشدة قيام قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي بالتكيد بالشاب الشهيد محمد محمود مبارك من مخيم الجلزون قبل إطلاق النار عليه اليوم الأربعاء (1/29) في إطار عملية إعدام مخططة ومدبرة عن قصد وسبق إصرار. ووصف قبها في بيان ما رواه شهود العيان بأنه "تقشعر له الأبدان حيث مورست سادية التعذيب والإهابة والإذلال على الشهيد قبل إعدامه". وقال قبها، إن إعدام الشهيد مبارك "رسالة من رسائل الدم الكثيرة التي ترسلها حكومة الاحتلال للسلطة الفلسطينية كمكافأة لها على التزامها بنهج المفاوضات والتنسيق الأمني، وأنه أن الأوان لهذه السلطة أن تقرأ وتفهم الرسائل جيداً وخاصة أن حواجز الإذلال والقهر قد أصبحت مواقع لتنفيذ أحكام الإعدام بحق أبناء الشعب الفلسطيني" وفق تعبيره. وتساءل قبها عن "دور السلطة في حماية أبناء شعبنا وعن دور المؤسسات الحقوقية والإنسانية واتحادات العمال العالمية، خاصة وأن الشهيد محمود هو شهيد لقمة العيش التي أصبحت عند الفلسطينيين مغمسة بالذلل والدم".

فلسطين أون لاين، 2014/1/29

14. غانتز: جميع نتائج الصراع في سورية ستكون سلبية بالنسبة إلى "إسرائيل"

القدس - يو بي أي: اعتبر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي بيني غانتز، أن جميع نتائج الصراع في سورية ستكون سلبية بالنسبة إلى إسرائيل، سواء بقي الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم أو سيطرت على البلاد منظمات الجهاد العالمي ومنظمات متطرفة أخرى.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن غانتز قوله خلال مؤتمر عقد في المركز الأكاديمي المتعدد المجالات في مدينة هرتسليا بوسط إسرائيلي لإحياء ذكرى رئيس الأركان الأسبق أمنون ليبكين -شاحك، اليوم، إنه "إذا نظرت إلى سورية نظرة مستقبلية، وعملت "طرة أو نقشة" إستراتيجية، فإنه هذا سيكون سلبياً في جميع الأحوال".

وعرض غانتز التطورات المحتملة في سورية، وقال: "إذا صمد الأسد فإنه سيكون ملتزماً تجاه المحور الراديكالي، أي إيران وحزب الله اللذين يدعمانه، كما أنه مدعوم من الروس، وإذا أخفق فإن من سيصعد هناك هو الجهاد العالمي ومنظمات راديكالية أخرى".

وأردف غانتز: "حتى لو صمد فإن الأسد لن يسيطر فعلاً على سورية كلها، وهكذا فإنه عندما أنظر إلى الجبهة السورية، وصحيح أن الفرق العسكرية (الإسرائيلية) 5 أو 9 أو 7 (المنتشرة قرب الحدود مع سورية)

لن تتدحرج صباح غد إلى جبهة مرتفعات الجولان، لكن سورية التي عرفناها فقدت من استقرارها". وقال غانتس إنه "من الناحية الإستراتيجية لم تختفي مركبات التهديد بأن تهاجم جيوش حدودنا وتتشب معارك قاسية كالتى عهدا أبأؤنا، وكالتى شارك فيها أمنون (ليبيكين - شاحك) في حرب يوم الغفران (1973)، لكن احتمال حدوثها ضئيل، والسيناريوهات معقدة جدا، والتحدي معقد جدا".

وتطرق غانتس إلى الحرب في الحيز الإلكتروني وقال إن "إسرائيل ملزمة أن تكون بمستوى دولة عظمى في مجال السايبر"، مضيفاً أن الجيش الإسرائيلي "ينفذ عمليات خاصة، لكن لن نتوسع بشأنها".

وحول الجبهة الداخلية قال غانتس إنه "يتعين تعزيز عناصر حصانة الجبهة الداخلية المدنية والعسكرية، لكن ليس بالإمكان تحصين كل شيء وإنما تحصين العناصر الأكثر أهمية فقط".

وأشار غانتس إلى أنه في قطاع غزة "نرى جهوداً لحفر أنفاق، وهناك جهود للتوغل أو التهريب عند الحدود مع مصر في كل ليلة، وهذه الحدود منظمة أكثر من الناحية العسكرية".

الحياة، لندن، 2014/1/30

15. غانتز: ترسانة "حزب الله" تفوق ما تمتلكه بعض دول العالم

اعتبر رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس أن "سوريا التي عرفناها فقدت حالة الاستقرار التي كانت معروفة بها". ورأى أن "إسرائيل تضطر الآن إلى مواجهة أنواع أخرى من التهديدات المنطلقة من سوريا بسبب الحرب الأهلية الدائرة هناك". وأشار في تصريح إلى أن "سلاح الجو الإسرائيلي هو الأفضل في العالم وعلينا الحفاظ على تفوقه"، قائلاً أن "بعضاً من تحصينات عدونا موجودة تحت المستشفيات والبيوت". وأشار إلى أن "احتمال تعرض إسرائيل لهجوم عسكري تقوم به جيوش منظمة على غرار ما حدث في الماضي أصبح ضئيلاً غير أن الوضع على الحدود حساس". ولفت إلى أن "إيران تواصل تقديم الدعم لمنظمة حزب الله التي تمتلك الآن ترسانة أسلحة يفوق حجمها ما تمتلكه بعض دول العالم".

النهار، بيروت، 2014/1/29

16. لبيد: الاقتصاد الإسرائيلي مرتبط بسير المفاوضات

رام الله - القدس دوت كوم: حذر وزير المالية الإسرائيلي وزعيم حزب "هناك مستقبل" يائير لبيد من أن فشل المفاوضات سيكبد الاقتصاد الإسرائيلي خسائر فادحة وذلك نتيجة توقف الاستثمارات الأوروبية.

وأوضح "لبيد" خلال كلمة ألقاها في مؤتمر معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي والمنعقد لليوم الثاني في جامعة تل أبيب ونقلتها القناة العاشرة، أن المقاطعة الأوروبية ستكبد إسرائيل خسائر بقيمة 11 مليار شيكل في العام. وأضاف أنه في حال فشل المسيرة السلمية فستدخل إسرائيل إلى السيناريو الذي تخشاه وهو تشديد المقاطعة التجارية عليها، الأمر الذي سيتسبب بارتفاع مطرد في الأسعار، وارتفاع مستوى المعيشة بشكل ملموس وسيؤثر على كل مواطني الدولة العبرية.

القدس، القدس، 2014/1/29

17. هرتسوغ: اليمين يشكل خطراً على "يهودية الدولة"

ع48رب: على خلفية المواجهات التي حصلت بين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو وبين وزير الاقتصاد نفتالي بينيت، ألقى رئيس "المعارضة" ورئيس حزب "العمل" يتسحاك هرتسوغ كلمة وصفت بالحادة

في المؤتمر السنوي لما يسمى بـ "المعهد لدراسات الامن القومي"، واتهم بينت بأنه يقول إن "الرحم اليهودي هو الذي سيحل الصراع" وأنه "يحمل رؤيا الدولة الثنائية القومية". وقال هرتسوغ إنه يجب قول الحقيقة مرة واحدة وإلى الأبد وهي أن البقاء في حالة جمود سياسي واستمرار السيطرة على "المناطق" الضفة الغربية أخطر من الانفصال عن الفلسطينيين. وأضاف "نحن نقرب من نقطة اللاعودة التي لا يمكن الفصل بعدها ولن تكون الإمكانية واقعية، وأن سيقود إلى "عملية صعبة" تنتهي بدولة ثنائية القومية. وقال أيضا إنه "يعيش في الضفة الغربية أكثر من مليوني فلسطيني، وهم لن يهتفوا ولن يغادروا. وإذا لم ننفصل عنهم سيكونون في النهاية مواطنين في إسرائيل". وبحسبه فإن إسرائيل لن تكون قادرة على تحمل ذلك اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا. وتابع أن "الحديث ليس عن نقاش نظري، وإنما عن واقع يمكن أن يكون جزءا لا يتجزأ من مستقبل إسرائيل، ولذلك فنحن نقرب من لحظة الحقيقة الوطنية والسياسية الخاصة بنا". وأضاف أن نفتالي بنيت وأمثاله تحولوا إلى "آباء الدولة الثنائية القومية". وأضاف أنهم ربما لا يرغبون بذلك، ولكنهم "يزرعون أسس البيت للشعب اليهودي". وقال لهم: "أنتم تمثلون ما بعد الصهيونية الحقيقيين، وتشكلون التهديد الحقيقي لألفي عام من التوق لدولة يهودية.. ترفضون الواقع المتشكل أمامنا، وتكذبون على الجمهور". وقال "إن الانفصال ومنع نشوء واقع دولة ثنائية القومية هو مصلحة إسرائيلية من الدرجة الأولى، ولذلك يجب عبور الكيلومتر المتبقى من أجل هذا الهدف ومن خلال الحفاظ على الأمن". وحذر من أن تصور إسرائيل كرافضة للسلام الأمر الذي يفاقم من حالة نزاع الشرعية الدولية عن إسرائيل. وتابع أن لا يتأخر المعارضة في الكنيسة فقط، وإنما يتأخر كتلة سياسية كبيرة تدعم التسوية والسلام، وتوفر غالبية في الكنيسة لرئيس الحكومة من أجل التسوية السياسية مع الفلسطينيين.

عرب 48، 2014/1/30

18. مسؤولون في الليكود: بينيت رضى لإنذار ننتياهو واعتذر له

ع48رب: قال مسؤولون كبار في حزب الليكود ان كتاب اقالة بينيت كان جاهزا وان ننتياهو كان سيخرجه الى حيز التنفيذ فيما لو لم يقم الوزير بينيت بالاعتذار عن اقواله ضد رئيس الحكومة. لكن هؤلاء اضافوا انهم لم يتخلوا ان اعتذار بينيت سيأتي بهذه السرعة. بعد وكان مكتب ننتياهو قد اصدر إنذارا أخيرا لوزير الاقتصاد ورئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت بتقديم اعتذار رسمي لرئيس الحكومة ننتياهو حتى الأحد القادم ،على تصريحاته وانتقاداته الحادة وإلا سيجد نفسه خارج الحكومة. وفعلًا نزل بينيت عند إرادة ننتياهو واصدر بيانًا جاء فيه " لم اقصد ولم تكن لدي نية المساس برئيس الحكومة وإذا ما طاله مس من اقوالي فانا اعتذر، ثم عاد وصحح بانه اذا ما طاله مس فانه لم يقصد ذلك. وأضاف " أنا احترم رئيس الحكومة ننتياهو واحترم زعامته وقيادته في ظروف ليست بالسهلة، أنا أراه في المجلس الوزاري المصغر وارى منظومة الضغوط وهو يقف ضد الظروف ويواجه التحديات وأنا أقدم الدعم له حين يحتاج وانتقده وقت الحاجة، هذا هو واجبي لان فرض السيادة الفلسطينية على مواطنين إسرائيليين، أمر خطير وكان واجبا علي ان اخرج هذه الفكرة فوراً من النقاش وفعلًا خرجت هذه الفكرة من النقاش".

عرب 48، 2014/1/29

19. كوخافي: 170 ألف قذيفة وصاروخ موجهة نحو "إسرائيل"

ذكرت عرب 48، 2014/1/29، أن رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية "أمان"، الجنرال افيف كوخافي قال، أن 170 ألف قذيفة وصاروخ موجهة نحو إسرائيل، مشيراً إلى تسمية المرحلة الحالية بـ"مرحلة النار" نظراً لحجم القذائف والصواريخ التي تستهدف إسرائيل.

الجنرال كوخافي الذي تحدث في مؤتمر "معهد الأبحاث القومي" في تل أبيب ونقلته أقواله صحيفة "معاريف" في موقعها على الشبكة، اليوم الأربعاء، قال إن "العدو" يمتلك لأول مرة منذ عقود طويلة قدرة على تنفيذ عمليات قصف ثقيلة على المدن الاسرائيلية.

وأشار كوخافي إلى أن إسرائيل لم تنته من التهديد التقليدي المتمثل بالجيوش النظامية، حتى لو كانت هذه الجيوش ليست في أوجها. وهي تواجه تنظيمات شبه عسكرية مثل حزب الله الذي يمتلك أكثر من 100 ألف صاروخ، منوهاً إلى أن الحديث لا يدور عن تنظيم إرهابي بالمعنى البسيط للكلمة. وحذر كوخافي من تهديد "السايبير" وتطرق إلى اتفاق الدول الست مع إيران محذراً من أنه سيكونها من الوصول إلى انتاج قنبلة نووية سريعاً.

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/30، أن كوخافي قال، إن هناك نحو 30 ألف عنصر من الجهاد العالمي يقاتلون في سوريا.

وأضاف أن هناك أيضاً المئات من عناصر الجهاد العالمي في لبنان وفي شبه جزيرة سيناء المصرية وأماكن أخرى في المنطقة، بحسب الإذاعة الإسرائيلية. وتابع أن نشاطات الجيش المصري في سيناء أدت إلى تقليص حجم عمليات تهريب الأسلحة إلى قطاع غزة، مما استدعى المنظمات الناشطة في القطاع إلى إنتاج القذائف الصاروخية والأسلحة الأخرى بنفسها. وعد التهديدات الرئيسة على أمن إسرائيل تتمثل في البرنامج النووي الإيراني والحرب المعلوماتية والجهاد العالمي.

وأضافت وكالة رويترز للأخبار، 2014/1/29، عن دان وليامز، أن كوخافي قال يوم الأربعاء إن بعض مقاتلي القاعدة الذين يذهبون إلى الحرب في سوريا لديهم قواعد في تركيا المجاورة ويمكنهم الوصول بسهولة إلى أوروبا عن طريق تركيا -الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي.

وقال كوخافي الذي كان يستعين بخريطة للشرق الأوسط مبين عليها مناطق تواجد القاعدة أمام مؤتمر أمني إن مقاتلي القاعدة من شتى أنحاء العالم يدخلون سوريا أسبوعياً "لكنهم لا يبقون هناك". وظهر على الخريطة ثلاث قواعد لتنظيم القاعدة داخل تركيا.

ورفض كوخافي الإجابة على سؤال لرويتزر يطلب تقديم أرقام محددة لكن المتحدث باسمه قالت إن الخريطة توضح قوة ومكان القواعد التي يستخدمها مقاتلو القاعدة والموجودة على ما يبدو في أقاليم كرمان وعثمانية وأورفة. وقال كوخافي في مؤتمر نظمه معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب "سوريا تنقل حربها إلى المنطقة كلها. تلك البقع (على الخريطة) في تركيا لم يضعها الرسام خطأ وهي قريبة من أوروبا."

20. "إسرائيل" تهدد بضرب قواعد حزب الله ولو على حساب أرواح المدنيين

هرتزل - دان وليامز: اتهمت إسرائيل جماعة حزب الله اللبنانية يوم الأربعاء بإقامة "آلاف" القواعد في مبان سكنية وقالت إنها ستدمر هذه القواعد في أي صراع في المستقبل حتى لو كان ذلك على حساب أرواح المدنيين.

وجاء هذا التهديد الصريح على غير العادة على لسان قائد القوات الجوية الميجر جنرال عمير ايشيل ويمثل فيما يبدو حلقة في مساعي المسؤولين الإسرائيليين لتهيئة الرأي العام العالمي لوقوع خسائر كبيرة في صفوف المدنيين في أي مواجهة جديدة مع حزب الله في لبنان.

وقال ايشيل في كلمة "سيتعين علينا التعامل بقوة مع الآلاف من قواعد حزب الله التي تهدد دولة إسرائيل ومناطقها الداخلية أساساً" مشيراً إلى أن بيروت وسهل البقاع وجنوب لبنان من بين المواقع التي تضم هذه القواعد. وزعم مسؤولون إسرائيليون آخرون إن حزب الله يستخدم منازل المدنيين اللبنانيين قواعد لإطلاق الصواريخ أو مخابئ لإطلاق النار. وقال ايشيل أن مقاتلي حزب الله يحتفظون في بعض الأحيان بطوابق كاملة في المباني السكنية مغلقة وجاهزة للاستخدام في القتال.

وأضاف في كلمته في معهد فيشر للدراسات الاستراتيجية الجوية والفضائية وهو مركز بحوث قرب تل أبيب "يعيش فوقها وتحتها مدنيون ليس بيننا وبينهم أي عداوة - نوع من الدروع البشرية".

وتابع "وهذا هو المكان الذي ستدور فيه الحرب. هذا هو المكان الذي سيكون علينا أن نقاتل فيه لوقفه (حزب الله) والانتصار عليه. من يبقى في هذه القواعد سيصاب وسيعرض حياته للخطر. ومن يخرج منها سينجو بحياته". وقال ايشيل إن الجيش الإسرائيلي أقوى من حزب الله "عشرات" المرات ويتمتع الآن بقدرات أكبر مما كان لديه في 2006. وأضاف "قدرتنا اليوم على مهاجمة أهداف على نطاق واسع وبدقة عالية تزيد نحو 15 مرة على ما كانت عليه في الحرب (عام 2006)" قائلاً إن هذه القدرة ضرورية لتقصير أمد القتال "لأنه كلما طال أمد الحرب زاد عدد الصواريخ التي ستضربنا هنا".

وينصب معظم اهتمام حزب الله الآن على سوريا حيث يساند مقاتليه الرئيس بشار الأسد في حربه مع معارضيه.

وكالة رويترز للأنباء، 2014/1/29

21. دراسة إسرائيلية: "جنيف 2" سيفشل والسبب الرئيسي رفض الأسد التفاوض حول فترة انتقالية

الناصر - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب أنه في ظلّ عدم الثقة، والشكوك والخلافات، من الصعب إن لم يكن من المستحيل التوقع بأن يؤدي مؤتمر جنيف الثاني إلى حلّ سياسيٍّ للأزمة السورية. ولفقت الدراسة إلى أنّ هذه الفرضية ترتكز على الخلافات العميقة في المجتمع الدولي، وعدم وجود إستراتيجية منسقة لممارسة الضغوط على الطرفين، النظام السوري والمعارضة، للتوصل إلى تفاهم، على حدّ تعبيرها.

وقالت الدراسة إنّ الأسباب التي ستؤدي إلى فشل المؤتمر هو أنّ الرئيس السوري، بشار الأسد، ليس مستعداً للدخول في مفاوضات حول فترة إنتقالية، والتي تركز على تركه للحكم، ذلك أنّ النظام الحاكم في دمشق بات يعتبر نفسه المنتصر في الحرب الأهلية، كما أنّ تصريحات الأسد الأخيرة تركّزت حول ضرورة مكافحة الإرهاب، وللتدليل على ذلك جاءت تصريحات أعضاء الوفد الحكومي السوري إلى المؤتمر بأنّ إبعاد هذا الأمر عن جدول الأعمال هو بمثابة خطٍ أحمر.

بموازاة ذلك، أوضحت الدراسة، أنه في المقابل وعلى مائدة المفاوضات، فإن المعارضة السورية لا تتمتع بمصدقية وبقوة لكي تُناقش الطرف الثاني على وقف الأعمال القتالية بين الطرفين، ذلك أن المعارضة تملؤها الشكوك في ما يتعلق بالأهداف الحقيقية للنظام، وتحديدًا لأن إمكانية تحقيق مطلبها القاضي بأن يُغادر الأسد منصبه تصل إلى الصفر.

ونوهت الدراسة إلى أن الائتلاف يُعاني من مشاكل مستعصية، لأنه يقاتل على عدّة جبهات، وهذا الأمر ينعكس سلبيًا على ممثليه لخوض مفاوضات مع النظام السوري، لأن الائتلاف لا يُمكنه أن يؤكد على أنه قادرٌ على تنفيذ الإتفاق النهائي، في حال التوصل إليه، بالإضافة إلى ذلك، فإن المفاوضات مع ممثلي النظام تحمل الكثير من المخاطر في طياتها، ومنها التوصل لاتفاق سيئ، الأمر الذي سيؤدي إلى إضعاف الائتلاف أكثر بكثير ممّا هو عليه في هذه الفترة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

22. "إسرائيل": إيران وروسيا ما زالتا تزودان سورية بالأسلحة المتقدمة

الناصر - زهير أندراوس: تُواصل الماكينة الإعلامية الإسرائيلية التحريض على النظام السوري، ويستمر صنّاع القرار في تل أبيب بتسريب المعلومات إلى الصحافة العبرية بهدف إيصال الرسائل إلى عددٍ من الدول، وأمس الأربعاء زعم المحلل للشؤون العسكرية في صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أليكس فيشمان، إستنادًا إلى مصادر وصفها بأنها عالية المستوى في تل أبيب، زعم أن كلاً من إيران وروسيا مستمرتان في نقل وسائل قتالية إلى سوريا، الأمر الذي يستدعي ردًا من قبل الدولة العبرية، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

23. "الشاباك": أمن السلطة بالضفة يواصل العمل لوقف العمليات ويمنع وصول أموال للمنظمات حماس

أكد جهاز "الشاباك" الصهيوني أن الإنطباع السائد لدى أجهزة الأمن "الإسرائيلية" هو أن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية يواصل العمل لوقف العمليات الفلسطينية في الضفة، لكنه يتركز أساساً باعتقال الناشطين الذين لهم دور في العمليات، ومنع وصول أموال للمنظمات، خاصة حركة حماس. وزعم "الشاباك" أن حركة حماس بذلت جهوداً لتنفيذ عمليات في الضفة بواسطة قيادة شكلت في غزة من أسرى محررين، متوقعاً حالة من عدم الوضوح في السنة الحالية، لارتباطها بالعملية السلمية. وفي السياق نفسه، كشف جهاز "الشاباك" عن اعتقال خلية مكونة من 16 فلسطيني بتهمة تنظيم وتمويل أنشطة في القدس والمسجد الأقصى من أجل تعزيز قوة حركة حماس في أواسط سكان شرقي القدس، مشيراً إلى أن من بين المعتقلين عناصر ينتمون للفرع الشمالي للحركة الإسلامية في أراضي 48.

التقرير المعلوماتي 3003، 2014/1/29

24. قسم القوى البشرية التابع لجيش الإسرائيلي: 1616 فتاة متدربة التحقت في الجيش خلال 2013

عكا أون لاي: أوضح مسئولون كبار في قسم القوى البشرية التابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، بأنهم لا يسعون للتصادم مع الحاخامات الكبار الموجودون داخل الجيش من خلال تدفق أعداد كبيرة من الفتيات المتدربات للانضمام إلى الجيش، مشيرين إلى أنهم يعملون بطرق غير مباشرة لتقادي تلك الإشكالية.

ووفقاً لما جاء في صحيفة يديعوت أحرنت فإن المسؤولين في القوى البشرية تحدثوا عن أنهم ليس لوحدهم من يتجاهلون تعليمات الحاخامات الصادرة للفتيات المتدينات بعدم الالتحاق بالجيش، بل أيضاً الفتيات أنفسهن يتم تخبيرهن بين العمل ضد الأوامر والتعليمات الصادرة لهن. وبحسب معطيات القوى البشرية فإن عام 2013م سجل ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الفتيات المتدينات اللواتي التحقن بالجيش حيث وصل عددهن إلى 1616 فتاة، في حين من التحقن خلال العام 2012م لم يتجاوزن 1503 فتاة، كما أن عدد الفتيات اللواتي التحقن خلال العام 2010م وصل إلى 935 فتاة فقط وهو ما يمثل نصف العدد الذي التحق خلال العام الماضي.

عكا اون لاين، 2014/1/29

25. "مجموعة العمل": استشهاد ستة فلسطينيين بسورية واستمرار حصار "اليرموك" لليوم 199

غزة: استشهاد ستة لاجئين فلسطينيين يوم الثلاثاء في سورية بسبب الهجمات المسلحة والحصار. وأفادت (مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا) باستشهاد الشاب علاء فرحان جراء تعرضه لإطلاق نار من قبل قناص في مخيم اليرموك، فيما سلم الأمن السوري جثمان المهندس حسام النداف من سكان المخيم ذاته، والذي كان معتقلاً لديها، حيث وجد آثار تعذيب على جثمانه. وقضى 4 لاجئين في مخيم اليرموك جوعاً نتيجة الجفاف ونقص التغذية والرعاية الطبية، والشهداء هم الطفلة الرضيعة ريف جبلي (25 يوماً)، الطفلة ليلي دعدو (4 أشهر) والمسن عصام قدورة (60 عاماً)، الشاب فادي شحادة. ويرتفع بذلك عدد شهداء الحصار المتواصل على مخيم اليرموك لليوم الـ 199 على التوالي، إلى 83 شهيداً. القدس، القدس، 2014/1/29

26. "مجموعة العمل": فلسطينيو سورية الفارين إلى ليبيا يتعرضون للقتل والخطف والسرقة

رام الله . وليد عوض: أكدت مصادر فلسطينية الأربعة بأن اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سوريا إلى ليبيا يتعرضون للقتل والخطف على يد جماعات مسلحة ليبية. وحسب مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية فإن اللاجئين الفلسطينيين الفارين من جحيم الحرب في سورية إلى ليبيا يعيشون أوضاعاً معيشية قاسية، وذلك بسبب عدم الاستقرار الأمني الليبي. وأكدت المجموعة تعرض اللاجئين الفلسطينيين في ليبيا للخطف والقتل من قبل الأطراف المتناحرة فيها. وأوضحت بأن الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في ليبيا تدفعهم للمخاطرة بحياتهم وحياة أولادهم والتفكير بركوب البحر من أجل الهجرة إلى الدول الأوروبية. يشار أن عدد اللاجئين السوريين الذي دخلوا ليبيا ما بين 80 إلى 100 ألف لاجئ من بينهم قرابة الـ 5000 لاجئ فلسطيني سوري، مسجلين لدى المفوضية العليا للاجئين، ورابطة الجالية السورية في ليبيا، إلا أن ذاك العدد تناقص في الفترة الأخيرة إلى ما لا يزيد عن الألفي شخص فقط بسبب عشرات الرحلات البحرية التي قادتهم إلى الدول الأوروبية.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

27. تقرير: قرابة 20 ألف فلسطيني يعانون من الحصار والجوع في مخيم اليرموك

بيروت . ا ف ب: يعيش نحو 20 ألف شخص ظروفًا مأسوية في مخيم اليرموك في جنوب دمشق، والمحاصر منذ حزيران/يونيو، ما يدفع العديد منهم للاقتتال من لحوم الحيوانات الشاردة، وأرغم بعض النساء على ممارسة البغاء لتوفير الغذاء لعائلاتهن.

ويقول علي، وهو من أحد سكان المخيم، "كنت انظر الى قطعة في الشارع، وأنا أفكر بذبحها". ويضيف هذا الشاب الذي كان طالبا جامعيا عند اندلاع الأزمة منتصف آذار/مارس 2011 "العديدون هنا (في اليرموك) قاموا بذبح القطط والكلاب وتناولوها، حتى ان البعض ذبحوا حمارا. أحد الرجال قتل كلبا، لكنه لم يجد اي لحم لسلخه عن عظامه، لان الكلب نفسه كان هزيلا من شدة الجوع.

ودفعت اعمال العنف التي شملت في بعض المرات غارات من الطيران السوري، والدمار الكبير الذي لحق باليرموك، بعشرات الآلاف من المقيمين فيه الى مغادرته. وتفيد ارقام وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ان 18 ألف شخص ما زالوا مقيمين في اليرموك.

ومع مرور سبعة أشهر على الحصار، باتت المواد الغذائية والطبية عملة نادرة في اليرموك، ووصل سعر الكيلوغرام الواحد من الأرز، في حال تواجده، الى نحو مئة دولار امريكي.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، توفي 78 شخصا بينهم 25 امرأة وثلاثة أطفال، بسبب الجوع ونقص المواد الطبية في اليرموك خلال الأشهر الماضية.

وتعاني وكالة الأونروا من صعوبات جمة في إدخال المواد التموينية الى المخيم، وهي تمكنت من إدخال قافلتين مساعدات فقط خلال الأشهر الماضية، اي ما يوازي 138 وحدة غذائية فقط.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

28. استشهاد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال قرب رام الله

رام الله - محمد عبد الله: استشهد الشاب محمد محمود مبارك (20 عاماً) من مخيم الجلزون، ظهر اليوم، جراء إطلاق قوات الاحتلال الرصاص نحوه، بالقرب من مفرق عين سينيا في مدينة رام الله.

وقال مسؤول الإعلام والعلاقات العامة في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني علي عبيدات لـ"القدس دوت كوم"، إن قوة من جيش الاحتلال أطلقت النار على الشاب، فيما منعت سيارات الإسعاف من الوصول إليه، قبيل أن تسمح لها باستلام جثمانه.

وكانت أنباء قد تضاربت بين وسائل إعلام محلية حول استشهاد محمد، فيما أكد موقع "واللا" العبري النبأ. وزعم الموقع، ان فلسطينياً فتح النار باتجاه نقطة مراقبة للجيش القريبة من المستوطنة، حيث قام الجنود المتواجدون على الموقع بالرد على إطلاق النار باتجاه الشاب مما ادى الى إصابته بجروح بالغة قبل ان يلفظ أنفاسه الأخيرة، ولم تذكر المعلومات عن وقوع إصابات في اوساط جنود الموقع.

القدس، القدس، 2014/1/29

29. "هآرتس": مشروع استيطاني تهويدي جديد في يافا

يافا: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن مجموعة استيطانية يهودية تخطط لإقامة مشروع بناء استيطاني في مدينة يافا الواقعة وسط الأراضي الفلسطينية المحتلة 1948، يضم إقامة وحدات استيطانية مخصصة لليهود المتطرفين فقط، ويندرج في إطار مساعيها لتهويد المدينة.

وقالت "صحيفة" هآرتس العبرية الصادرة يوم الأربعاء (1/29): إن المجموعة تعتزم في المرحلة الأولى بناء اثني عشر وحدة استيطانية في شارع "ييفت" في يافا القديمة تخصص لليهود. ونقلت الصحيفة عن القائم على المشروع، المقاول يعكوف هايمان: إنه يسعى لأن تصبح يافا "يهودية"، معتبراً أن "كل يهودي يقوم بشراء منزل في يافا يسهم في عملية التهويد"، حسب قوله.

وتطلق المجموعة على مخطط التهويد "درة يافا"، وأعلنت مؤخراً عنه في أوساط اليهود المتدينين واعدة المعنيين من جمهور اليهود المتدينين والمحافظين بالحصول على أسعار مخفضة. ونظمت المجموعة قبل أيام جولة في المكان لليهود الراغبين في الحصول على وحدة سكنية ضمن المشروع.

قدس برس، 2014/1/29

30. قراقع: قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين قتل علني وإرهاب قانوني

رام الله: علق وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع على ما قدمه المستشار القضائي للمحكمة الإسرائيلية (يهودا فانيشتاين) حول موافقته على مشروع قانون يتيح التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام قائلاً: أنه قانون للقتل العلني بحق الأسرى، بحيث يصبح قتل الأسرى تحت غطاء ما يسمى القانون وهذا ليس سوى إرهاب قانوني سافر بحق الأسرى المضربين.

وطالب قراقع مؤسسات المجتمع الدولي بالتدخل لمنع تمرير هذا القانون الذي هو قانون الموت والذي يخالف حق الأسرى بالاحتجاج والإضراب والمطالبة بحقوقهم الإنسانية كما نصت عليها المواثيق والأعراف الدولية، وأن القانون الدولي لا يعطي الحق لدولة الاحتلال باستخدام القوة بإجبار المعتقلين المضربين على تناول الطعام.

وأوضح قراقع أنه كان الأجدر بحكومة إسرائيل ومستشارها القضائي تحسين شروط الحياة للأسرى والكف عن إجراءاتها التعسفية بحقهم وليس البحث عن وسائل قاتلة لقمعهم ومنعهم من التعبير عن حالة القهر التي يتعرضون لها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/30

31. هيئة حقوقية: ارتفاع وتيرة التعذيب والاعتداءات على الأطفال الفلسطينيين خلال اعتقالهم

رام الله: قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، فرع فلسطين، إن سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين خلال اعتقالهم من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي زاد على نطاق واسع ومنهجي خلال العام الماضي. وأضافت الحركة، في بيان صدر أمس، أنه وفقاً لبيانات جمعتها العام الماضي من 98 طفلاً، تبين أن هناك زيادة بممارسة العنف الجسدي ضد الأطفال الفلسطينيين من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي وصلت إلى ما نسبته 76.5% العام الماضي، مقارنة بـ 74% عام 2012.

وأشارت إلى أن اعتقالات الأطفال التي تتم بين منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة فجراً، ارتفعت من 45.4% عام 2012، إلى 56.1% عام 2013.

وأوضحت أن الإفادات التي جمعتها بينت أن سوء المعاملة والتعذيب التي يواجهها الأطفال الفلسطينيون المعتقلون لدى قوات الاحتلال، يمارسان بشكل واسع النطاق ومنهجي، كالتالي: تكبيل اليدين كان في 100% من الحالات، عصب الأعين كان في 94% من الحالات.

العنف الجسدي أثناء الاعتقال، والنقل، أو الاستجواب كان في 76.5% من الحالات، الاعتداء اللفظي والإذلال والتخويف كان في 74.5% من الحالات، التفتيش العاري كان في 79.6% من الحالات، عدم إبلاغ الأطفال بحقوقهم بالصمت كان في 92.9% من الحالات، حظر وجود محام أو أحد الوالدين أثناء التحقيق كان في 96% من الحالات، استخدام الحبس الانفرادي لأغراض الاستجواب كان في 21.4% من الحالات، وتوقيع الأطفال على أوراق باللغة العبرية، وهي لغة لا يفهمونها، كان في 21.4% من الحالات.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/30

32. فتى أسير يشرع في إضراب مفتوح عن الطعام بسجون الاحتلال

غزة - رائد لافي: شرع أسير مقدسي في سجون الاحتلال في إضراب مفتوح عن الطعام، احتجاجاً على نقله إلى سجن للأحكام المدنية، في وقت اعتبرت منظمة حقوقية "إسرائيلية" احتجاز قاصرين فلسطينيين بأنه "فعل ترهيبى".

وأعلنت عائلة الفتى الأسير عبدة عامر اسعيد (16 عاماً) من سكان القدس المحتلة، أن نجلها شرع في إضراب مفتوح عن الطعام، رفضاً لنقله إلى سجن "أوفيك" للأحكام المدنية. وكان عبدة وشقيقه عثمان (13 عاماً) اعتقلا في 25 نوفمبر، 2013 ووجهت اليهما تهمة إلقاء زجاجات حارقة على سيارة تابعة لشرطة الاحتلال بالقدس. وأفرج عن عثمان بكفالة مالية، ورفضت النيابة الإفراج عن شقيقه عبدة.

الخليج، الشارقة، 2014/1/30

33. الحركة الإسلامية في الـ 48 تستنكر التحريض الإسرائيلي ضدها

أم الفحم: استنكرت الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، التحريض الذي تشنه أجهزة الأمن الإسرائيلية، والذي نُشر عبر بعض وسائل الإعلام العبرية. وقالت الحركة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إن هذه الهجمة مبرمجة وموجهة ضد الحركة الإسلامية خصوصاً، ولكن الهدف الأبعد منها هو سعي الاحتلال الإسرائيلي للإنفراد التام بالقدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك". ودعت الحركة، الأمة المسلمة والعالم العربي لإنقاذ القدس الشريف والمسجد الأقصى المبارك، مشددة بوصفها "قضية الأمة جمعاء".

وكانت سلطات الاحتلال قد كشفت مساء أمس الثلاثاء، النقاب عن أن أجهزة الأمن اعتقلت ستة عشر فلسطينياً من القدس المحتلة ينتمون لحركة "حماس" بينهم ستة من نشطاء الحركة الإسلامية في الداخل، بتهمة تنظيم وتمويل أنشطة في القدس والمسجد الأقصى من خلال مشاركتهم في مشروع "مصاطب العلم"، لدعم شعبية حركة حماس في المسجد الأقصى وفي أواسط سكان القدس المحتلة.

قدس برس، 2014/1/29

34. الضفة: اعتقال 18 فلسطينياً وهدم مساكن بالأغوار.. مستوطنون يقتلعون 25 شجرة زيتون

محافظة - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال أمس 18 مواطناً من مدن بيت لحم وطولكرم ونابلس في الضفة الغربية.

وفي التفاصيل، اعتقلت قوات الاحتلال، سبعة مواطنين من محافظة نابلس، امس، تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاما. وفي محافظة بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال 6 مواطنين. واعتقلت قوات الاحتلال، أربعة شبان خلال مراجعتهم مخابرات الاحتلال، في مجمع عتصيون الاستيطاني. وأفاد شهود عيان بأن قوة عسكرية كبيرة داهمت الضاحية فجرا، واعتقلت المواطن نمر أبو ربيعة. وشرعت قوات الاحتلال أمس بهدم مساكن في منطقة "المصفح" في الجفتك بالأغوار الشمالية. وأقدم مستوطنون على اقتلاع 25 شجرة زيتون في قرية مادما جنوب محافظة نابلس بالضفة. وقال غسان دغلس مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة، ان مستوطني مستوطنة "يتسهار" قطعوا أشجار زيتون في حقل في منطقة الشعرة تعود للمواطن أنور عبد اللطيف نصار من القرية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/30

35. مواجهات عنيفة عقب اقتحام نحو 300 مستوطن قبر يوسف بنابلس

نابلس: اندلعت مواجهات عنيفة فجر الخميس في محيط قبر يوسف شرق مدينة نابلس شمال الضفة المحتلة عقب اقتحام مئات المستوطنين للمقام. وأفادت مراسلتنا أن ما يقرب من 300 مستوطن اقتحموا نابلس في حافلات عدة تحت حماية جيش الاحتلال، وأدوا طقوسهم التلمودية داخل مقام قبر يوسف. وأشارت إلى أن مواجهات اندلعت في شارع عمان ومخيم عسكر وعلى مدخل مخيم بلاطة، حيث رشق عشرات الشبان الجيبات العسكرية بالحجارة، بينما رد جنود الاحتلال بإطلاق وابل من قنابل الصوت والغاز، مما أدى لإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

الرسالة، فلسطين، 2014/1/30

36. الاحتلال يسلم الجانب الفلسطيني رفات شهيدين بعد احتجازهما منذ 12 عاماً

طولكرم: سلمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الجانب الفلسطيني، ليلة (الثلاثاء/ الأربعاء)، رفات الشهيد الفلسطيني أحمد حافظ عبد الجواد من مخيم عسكر في نابلس، وعبد الكريم طحاينة من بلدة سيلة الحارثية في جنين، وذلك بعد احتجازهما فيما يعرف بـ"مقابر الأرقام" لأكثر من اثني عشر سنة. وقالت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزة والكشف عن مصير المفقودين في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه: انه "مع تسلم جثمان الشهيد عبد الجواد وطحاينة، يكون قد تم تحرير ستة جثامين من مقابر الأرقام، ضمن الدفعة الثانية التي تضم 36 شهيدا وشهيدة، بعد نجاح مركز القدس للمساعدة القانونية وبمساعدة من جهات أخرى وأهالي الشهداء في الحصول على قرارات قانونية بتحريرهم من مقابر الأرقام"، كما قالت.

قدس برس، 2014/1/29

37. رام الله: تحركات شعبية لمكافحة تصفح المواقع الإباحية في فلسطين

رام الله . وليد عوض: أوضحت الحملة الشبابية لمكافحة تصفح المواقع الإباحية في فلسطين بأن الأراضي الفلسطينية باتت تحتل المركز 6 بين الدول العربية في الدخول لتلك المواقع، وتحتل المركز 15 على مستوى العالم، على أثر ذلك، توجه عدد من المحامين الفلسطينيين للنائب العام الفلسطيني بطلب رسمي

لحجب تلك المواقع داخل الأراضي الفلسطينية. وأكدت مصادر فلسطينية أمس الأربعاء أن عددا من المحامين، وهم جاسر زهير خليل، وعمر الجبهي ومعالى خليل وإيهاب سعادة، من مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، تقدموا بطلب الى النائب العام بضرورة وقف المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت في فلسطين. وكانت عدة مدن في الضفة الغربية شهدت في الآونة الأخيرة عدة احتجاجات تطالب بضرورة النظر بحظر المواقع الإباحية والحد منها، حيث رفع المشاركون في تلك الوقفات الاحتجاجية شعارات تطالب الحكومة الفلسطينية بحجب المواقع الإباحية، مثل "تجاهل الحكومة لحجب المواقع الإباحية يساوي نشر الرذيلة" و "فلسطين في المرتبة ال 15 عالميا في تصفح المواقع الإباحية...الى متى السكوت".

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

38. أطفال فلسطينيون يتظاهرون قبالة معبر رفح للمطالبة بفتحه

تظاهر عشرات الأطفال الفلسطينيين قبالة معبر رفح البري بين قطاع غزة ومصر أمس الأربعاء للمطالبة بفتح المعبر بشكل كامل. ورفع الأطفال خلال التظاهرة، التي دعت إليها "اللجنة الوطنية لكسر الحصار" الأعلام الفلسطينية ولافتات تناهض تشديد حصار قطاع غزة والإغلاق المتكرر لمعبر رفح.

الخليج، الشارقة، 2014/1/30

39. إخوان مصر: أدلة اتهام مرسى في "اقتحام السجون" تكشف إمكانية احتلال "إسرائيل" لمصر ببضع دبابات

القاهرة - الأناضول: قالت جماعة الإخوان المسلمين في مصر، إن بيان النيابة العامة، في قضية "اقتحام السجون" التي يحاكم فيها الرئيس المعزول محمد مرسى وآخرون، تكشف إمكانية احتلال إسرائيل لمصر ببضع دبابات.

وأوضحت الجماعة (التي اعتبرتها الحكومة منظمة إرهابية) في بيان لها الأربعاء، حصلت الأناضول على نسخة منه، أن "زعم النيابة أن سبعين شخصا فلسطينيا دخلوا مصر من غزة عبر الأنفاق، واحتلوا الشريط الحدودي، ودخلوا إلى سجون أبي زعبل (شمال شرق القاهرة) والمرج (شرقي العاصمة) ووادي النطرون (شمال)، وأطلقوا المسجونين، واستولوا على المواشي والدواجن، ثم عادوا إلى غزة ومعهم 3 ضباط مختطفين، دون أن يعترضهم أحد، يشير إلى أن معنى ذلك ببساطة أن الصهاينة يمكنهم أن يحتلوا مصر كلها ببضع دبابات".

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

40. "اليوم السابع": مخطط إخواني - إسرائيلي إقليمي لتفجير مصر

أحمد جمعة: قالت مصادر مطلعة لليوم السابع إنه تم عقد اجتماع استخباراتي في "قبرص التركية" الأسبوع الماضي بحضور ممثلين عن أجهزة مخابرات تركية وإسرائيلية وقطرية إضافة إلى العديد من قيادات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وكان الهدف من الاجتماع مناقشة الأوضاع الملتهبة في الشرق الأوسط، وعلى رأسها الأوضاع في مصر والتطرق إلى الأزمة السورية التي بدأت تلقى بظلالها على تركيا. وأكدت المصادر أن الاجتماع كان يتابعه رئيس وزراء تركيا رجب طيب أردوغان الذي يسعى لخلق بلبله في المنطقة، حتى يتمكن من تدارك الأزمة التي اندلعت في تركيا من قضايا فساد ورشوة، موضحة أن

الاجتماع ناقش سبل توفير الدعم المادي لجماعة الإخوان في مصر، وذلك عن طريق تكثيف التمويل عبر الحقائق الدبلوماسية لعدد من السياسيين الذين ينتمون إلى دولة أجنبية ويحظون بغطاء دبلوماسي، إضافة إلى ابتكار أساليب جديدة يتم إرسال التمويل عن طريقها.

وقالت المصادر إن الاجتماع اتفق على ضرورة نقل أكبر وأحدث كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة والمتطورة إلى مصر عن طريق البوابة الجنوبية، التي تتمثل في السودان إضافة إلى ليبيا، بهدف إغراق مصر بأكبر قدر من الممكن من الأسلحة، لخلق حالة من الذعر داخل المجتمع المصري، ولفتت المصادر إلى أن الاجتماع ناقش كيفية إرسال أكبر عدد ممكن من إرهابيي القاعدة والجماعات التكفيرية إلى شبه جزيرة سيناء، حتى يتم تحويل المحافظة إلى ساحة حرب مستمرة لا تنتهي، إضافة إلى نقل أكبر عدد ممكن من التفجيريين المقيمين في أفغانستان والعديد من المنتمين إلى تنظيم طالبان، فضلا عن تكثيف الشائعات التي تهدف إلى أحداث حالة من الانقسام والبلبل داخل الجيش المصري تحديدا، من خلال بث العديد من الشائعات على المواقع التي تتبع الجماعة بالإضافة إلى الصحف الأجنبية التي تدعم الإخوان، وتحديدًا بعض الصحف الأمريكية والبريطانية.

وأشارت المصادر إلى أن الاجتماع ناقش كيفية إحداث حالة من الفزع في المجتمع المصري من خلال اغتيال العديد من الشخصيات العامة إضافة إلى إمكانية اغتيال الرئيس المعزول محمد مرسى.

وقالت المصادر إن الوفد التركي الذي حضر الاجتماع اقترح ضرب بعض المنشآت الحيوية في مصر وعلى رأسها قناة السويس والعديد من السفارات العربية واغتيال سفراء دول السعودية والإمارات والكويت التي اعتبروها صيدا ثمينًا في الوقت الحالي، وخلق العديد من الأزمات وعلى رأسها بث الفتنة الطائفية من خلال حرق العديد من الكنائس المصرية وشق الصف الوطني.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/1/28

41. وزير خارجية مصر الأسبق: على حركة حماس ضرورة معرفة حجمها

القاهرة - سما: قال السفير محمد العرابي، وزير الخارجية الأسبق ورئيس حزب المؤتمر، إن تصريحات المتحدث باسم كتلة حماس البرلمانية مشير المصري، التي أوضح خلالها أن تكرار تهديد وسائل الإعلام المصرية وبعض القيادات العسكرية بضرب غزة تشبه تهديدات إسرائيل، بأنه كلام منافٍ لكل حقائق التاريخ والجغرافيا.

وأضاف وزير الخارجية الأسبق ورئيس حزب المؤتمر، أن حماس بتلك التصريحات لا تستطيع أن تترك المنطقة، مشيرًا إلى أنه على حركة "حماس" بضرورة معرفة حجمها.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/30

42. أفيخاي أدري: الانقلاب على مرسي فرصة لـ"إسرائيل"

قال أفيخاي أدري الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، أن الانقلاب العسكري على الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين يمثل فرصة لإسرائيل.

وقال أدري عبر "تويتر": "رئيس الاستخبارات يحدد 3 فرص أمام إسرائيل: انخفاض قوة المحور المتطرف، انسحاب الإخوان المسلمين، وارتفاع قوة الدول المعتدلة كالسعودية ودول الخليج".

الشعب، مصر، 2014/1/29

43. كاتب إسرائيلي: المؤسسة العسكرية الضامن الوحيد لاستقرار الأوضاع في مصر

القدس المحتلة -سما: قال الكاتب الإسرائيلي "داني أشر" في مقال له بصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إن أي مدني يتولى حكم مصر لن يكتب له النجاح، مشيراً إلى أن المصريين منذ ثورة 23 يوليو 1952 تمسكوا بالقيادات العسكرية.

وأضاف أشر في مقال له حمل عنوان "الزعماء المدنيون في مصر لم ينجحوا في مناصبهم"، أن الرئيس السابق محمد مرسى أتيحت له فرصة كبرى لقيادة مصر بشكل ديمقراطي، حيث ساندته كل القوى السياسية المصرية بما فيهم المرشحون المنافسون له في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في عام 2012، إلا أنه لم ينتهز هذه الفرصة، وسقط نظامه بعد عام.

وأكد أن المصريين الآن يرفضون أي مرشح مدني فالتفوا حول المشير عبد الفتاح السيسي الأوفر حظاً في الفوز بالانتخابات القادمة، في حالة إعلان ترشحه للرئاسة.

وأوضح أن الأوضاع السياسية والاقتصادية في مصر في حاجة ماسة لرئيس عسكري، يتمكن من السيطرة على مقاليد الأمور، وخاصة أن مصر تتعرض لموجه من الإرهاب تستهدف قيادات الشرطة وكانت آخرها عملية اغتيال اللواء محمد السعيد، بالإضافة إلى توجيه ضربات للجيش المصري في سيناء وكأن آخرها إسقاط مروحية مصرية ووفاة طاقمها. وتابع، أن المؤسسة العسكرية هي الضامن الوحيد الآن لاستقرار الأوضاع بمصر، بعد الفوضى التي تركتها جماعة الإخوان، وهي القادرة وحدها على عودة الدولة المصرية.

وكالة سما الإخبارية، 2014/1/30

44. الملك الأردني: حماية مصالحنا وصون حقوق الفلسطينيين قمة أولوياتنا

عمان - بترا: استقبل الملك الأردني عبد الله الثاني أمس نائب وزير الخارجية الأمريكي وليام بيرنز، وأكد دعم الأردن للمفاوضات الجارية بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية استناداً إلى حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967 وعاصمتها شرقية القدس.

وشدد جلالته خلال اللقاء على أن الأردن يضع في قمة أولوياته حماية مصالحه الوطنية العليا، خصوصاً فيما يتصل بقضايا الوضع النهائي، مع تأكيد الدائم على صون مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني الشقيق.

الرأي، عمان، 2014/1/30

45. مجلس النواب الأردني يعلن تمسكه باستثناء مقاومة الاحتلال من تهمة الإرهاب

عمان: تمسك مجلس النواب بموقفه، المتضمن استثناء مقاومة الاحتلال الصهيوني من تهمة الإرهاب، الواردة في مشروع القانون المعدل لقانون محكمة أمن الدولة، مخالفاً قراري لجنته القانونية ومجلس الأعيان الداعي لشطب الإضافة. وحدد "النواب" جلسة مناقشة عامة عصر الأحد المقبل، لبحث جولات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في المنطقة وتداعياتها على المملكة، موافقاً على مقترح للنائب خميس عطية، بتقديم هذا البند على جدول أعماله، ليتسنى له اتخاذ قرار حوله.

الغد، عمان، 2014/1/30

46. "التيار السلفي الجهادي الأردني": الجهاد العالمي في طريقة للأقصى وحيفا وعكا

عمان: شدد الزعيم الأبرز للتيار السلفي الجهادي الأردني الشيخ أبو محمد الطحاوي على وحدة التيار الجهادي العالمي، ووضع في رسالة "بخط اليد" حصلت عليها "القدس العربي" ما قال أنه خارطة أهداف للتيار في المرحلة الحالية والمستقبلية. وجاء في رسالة الطحاوي من داخل سجنه الأردني، أحد المراجع البارزة في التيار الجهادي، أن معارض حامية الوطيس يخوضها التيار في الباكستان وسورية والعراق والصومال وصحراء سيناء مهدداً بأن المرحلة اللاحقة ستطال "إسرائيل" وستصل العمليات إلى حيفا ويافا لتحريرهما. وأكد أن الجهاديين قادمين إلى المسجد الأقصى وفلسطين من النهر إلى البحر ومن رفح إلى النافورة. وأنه يقف سداً منيعاً أمام المخططات الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

47. الأردن: جنرالات متقاعدون يتهمون الحكومة بتوطين الفلسطينيين

عمان - تامر الصمادي: حرك قادة جيش أردنيون محالون على التقاعد خلال الأيام الماضية السياسة الراكدة في البلاد، عبر اتهام الحكم بتوطين اللاجئين الفلسطينيين على الأرض الأردنية، والموافقة ضمناً على "اتفاق الاطار" الذي اقترحه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، معتبرين أن من شأن هذا الاتفاق إنهاء القضية الفلسطينية على حساب سكان البلد الأصليين.

وأثار اجتماع عقده ضباط كبار متقاعدون من الجيش مساء أول من أمس في منزل الفريق أول المتقاعد عبد الهادي المجالي، للبحث في مخاوف التوطين، جدلاً واسعاً في المملكة التي باتت تعيش على وقع التسريبات الخاصة باقتراح كيري، وما يمكن أن يتضمنه من حلول للوضع النهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين على حساب الأردن.

وأصدر قادة الجيش بياناً نارياً أمس أيضاً اتهموا فيه الحكومة الأردنية بأنها "فاقة للأهلية" و"منصاعة للإملاءات الخارجية"، منتقدين ما وصفوه بـ"محاولة تفكيك ثوابت الدولة"، وداعين إلى "ملتقى وطني كبير، لتحديد الثوابت الوطنية" ينطلق منتصف الشهر المقبل.

الحياة، لندن، 2014/1/30

48. ناشط سياسي أردني يقترح "المملكة العربية المتحدة" بين الضفتين

عمان: تقدمت شخصية أردنية بارزة باقتراحات جديدة ومثيرة تتعلق بمستقبل العلاقة بين الشعبين الشقيقين في الأردن وفلسطين داعية إلى الاستعداد بصورة وطنية وذاتية للتعامل مع استحقاقات وتداعيات يمكن أن يفرضها على الجميع ما يسمى بمشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

الدكتور جهاد البرغوثي وهو ناشط ومتقف سياسي وطبيب تحدث في مقترحاته المكتوبة التي وضعها بين يدي "القدس العربي"، وأوساط أخرى في القرار الفلسطيني والأردني عن رؤية وطنية شعبية ذاتية تواجه التحديات المقبلة وتعيد صياغة الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الأردني والفلسطيني المشترك.

وجهة نظر البرغوثي هي توثق الجميع من عدم وجود مستقبل منفرد للشعبين الأردني والفلسطيني الذين تصهرهما تجربة واحدة في التاريخ والجغرافيا والواقع. وعلى هذا الأساس ينطلق البرغوثي في مضمون البرنامج السياسي الذي يقترحه من سؤال يتعلق بمحاذير العودة لصيغة المملكة العربية المتحدة التي تمثل

الشعبين وتعكس واقع الامر في الاساس ليس فقط بسبب التاريخ والجغرافيا ولكن ايضا بسبب التحديات الاقتصادية والواقع الجيوسياسي والاواصر القوية في المجتمع. البرغوثي يقفز باقتراح الدولة العربية المتحدة مجدداً استناداً الى نظرة واقعية كما يصفها للوضع الاقتصادي سواء في الأردن أو في فلسطين مشيراً لأن الوضع الاقتصادي للشعب الأردني معقد والمساعدات من الدول الشقيقة والصديقة بدأت تأخذ طابع الاجندة السياسية وأن الاقتصاد الوطني الأردني لازال على الحافة ويواجه تحديات كبيرة في المستوى المالي والاستثماري وبسبب كلفة الحاجة الملحة للطاقة. بالمقابل الاقتصاد الفلسطيني تحت الصفر وفي حالة شلل كاملة فيما يعتمد نظيره الأردني على عكازة المساعدات المسيسة والحل برأي البرغوثي هو اعادة صهر الشعبين في بوتقة اقتصادية شاملة تضمن الاستثمار الافضل للموارد وللواقع الجيوسياسي وهو أمر يتطلب كما يشدد العودة مرة اخرى للجذور فالشعب حول نهر الأردن واحد ولا بد من مشروع سياسي يكفل منظومة التعاون الاقتصادي الوطنية المقترحة. وعلى هذا الاساس يصر البرغوثي على ان المملكة العربية المتحدة حول نهر الأردن تشكل خياراً منتجاً للشعبين يقبهما الاحتمالات السلبية لا سمح الله مع امكانية التفاهم على تفاصيل التفاصيل والتقدم برؤية وطنية مشتركة تحقق تطلعات الشعبين في الاندماج والتوحد وتقدم للعالم برمته انموذجاً للوحدة الوطنية والمستقبل الواحد دون مساس بثوابت ومقدسات واستقلال الشعب الفلسطيني ودون الخوض في مشاريع يمكن ان تخدم المشروع الصهيوني سواء داخل فلسطين او في الأردن.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

49. ضجة في الأردن بعد مقال أساء للفلسطينيات المتزوجات من أردنيين

عمان - طارق الفايد: أثار "حمار" تحدث عنه وزير إعلام سابق موجة عاتية من الجدل والغضب والاستياء في الأردن، بعدما اعتبره الناقدون مشاركة "غير موفقة" في الإساءة للأردنيين من أصل فلسطيني على هامش جدل ملف الحقوق المدنية لأبناء الأردنيات. ونشرت صحيفة "الرأي" الحكومية لرئيس مجلس إدارتها سميح المعاينة مقالاً وصفه الكاتب الصحافي محمد أبو رمان بأنه "غريب فعلاً"، وتسبب بمداخلات بالمئات على صفحات التواصل الاجتماعي خصوصاً وأنه صدر من كادر سابق في الإخوان المسلمين ووزير سابق للإعلام يدير اليوم المؤسسة الصحافية الأولى في البلاد. وتحدث مقال المعاينة عن المثل الشعبي القائل "سمحنّا له بالحمار فمد يده إلى الخرج". ولم يدل المعاينة بإشارات سياسية مباشرة، لكنه قال بأن ما يحصل في قصة الحمار والخرج يمكن تطبيقه على الواقع السياسي وعرض لحيثيات تتعلق بالذين يمدون أيديهم للخروج ويحاولون السيطرة على الحمار بعد السماح لهم بركوبه، مشيراً للضيوف الذين يعتقدون أنهم أصحاب الحمار. ترميزات مقال الوزير السابق للإعلام واضحة في سياق الجدل المحلي حول أبناء الأردنيات والمكون الفلسطيني في الأردن، وعضو البرلمان خليل عطية وصف المقال بأنه "سيئ ومفاجئ في مستواه" من كاتب كبير مثل المعاينة.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

50. اعتصام أمام السفارة الأمريكية في عمان تنديداً بمشروع كيري

عمّان - عادة الشيخ: اعتصم أكثر من مائة ناشط عصر أمس أمام السفارة الأمريكية في عمّان أمس، احتجاجاً على ما اعتبروه "مشروع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الهادف لتصفية القضية الفلسطينية وإلغاء حق عودة اللاجئين الفلسطينيين". ونظم الاعتصام عدد من الأحزاب اليسارية والقومية الأردنية وحركات شعبية، التي أكدت مؤازرتها للقضية الفلسطينية ورفض المساومة عليها. وألقى المنسق العام للتيار القومي التقدمي م. خالد رمضان كلمة في الاعتصام اعتبر فيها مشروع كيري بمثابة "نكبة ثانية، وأن خطته تدعو إلى الوطن البديل واستهداف حق العودة". وشدد رمضان على أن "حق العودة لا يمكن التفریط به"، داعياً إلى "عدم الاستهانة بمشروع كيري الذي يتم تزامناً مع انشغال دول عربية مركزية مثل مصر بأزماتها الداخلية".

الغد، عمّان، 2014/1/30

51. لبنان: القضاء العسكري يدعي على 13 شخصاً بالانتماء لـ"القاعدة" وإطلاق صواريخ باتجاه "إسرائيل"

بيروت: ذكرت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية اللبنانية، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر، ادعى على جمال دفتردار واثني عشر شخصاً آخرين في جرم الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح، هو "كتائب عبد الله عزام" وكتائب "زياد الجراح" المرتبطتين بتنظيم القاعدة، بقصد القيام بأعمال إرهابية، وتجنيده أشخاصاً وتدريبهم ونقلهم إلى خارج لبنان، إضافة إلى تزوير أوراق ثبوتية وهويات وإطلاق صواريخ على إسرائيل وحياسة أسلحة ومتفجرات، استناداً إلى المواد 335 و463 عقوبات والمادتين 5 و6 من قانون 1958/1/11 و72 أسلحة.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/1/30

52. وزيرة السياحة التونسية تقدّم استقالتها من الحكومة الجديدة بعد اتهامها بـ"التطبيع" مع "إسرائيل"

تونس - (يو بي اي): قدّمت آمال كريول، وزيرة السياحة في الحكومة التونسية الجديدة برئاسة مهدي جمعة، استقالتها من الحكومة قبل أن تُباشر مهامها، وذلك بعد اتهامها بـ(التطبيع مع إسرائيل). وقالت آمال كريول، وزيرة السياحة في الحكومة التونسية الجديدة، مباشرة بعد أن أدّت اليمين أمام الرئيس التونسي المؤقت منصف المرزوقي الأربعاء، إنها قدّمت لرئيس الحكومة استقالتها وله "سديد النظر في قبولها أو رفضها".

ودعت في تغريدة نشرتها في صفحتها على شبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك)، رئيس الحكومة التونسية الجديد مهدي جمعة، إلى "قبول استقالتها إذا ثبت أن الاتهامات التي وُجّهت إليها بالتعامل مع الكيان الصهيوني صحيحة".

وكان عدد من نواب المجلس التأسيسي قد وجهوا ليلة الثلاثاء - الأربعاء، اتهامات للوزيرة الجديدة بـ"التطبيع مع إسرائيل" باعتبارها زارت إسرائيل في العام 2006، ودعوا رئيس الحكومة مهدي جمعة إلى "التخلّص منها".

وتسببت هذه الاتهامات في إحراج مهدي جمعة، الذي اجتمع مع وزيرته الجديدة، ثم دافع عنها بالقول "تحدثت مع وزيرة السياحة، وقد تحولت بالفعل إلى إسرائيل سنة 2006 في إطار مشاركتها في برنامج تكوين تابع للأمم المتحدة لفائدة شباب فلسطينيين، وقد بقيت يوماً واحداً في إسرائيل وتعرّضت لتحقيقات

دامت 6 ساعات بمطار تل أبيب لأنها عربية مسلمة، كما أنها رفضت مواصلة برنامج التكوين لهذا السبب، حتى وإن كان لفائدة فلسطينيين". ورغم هذا الدفاع، فإن العديد من نواب المجلس التأسيسي أعربوا عن رفضهم لهذه الوزيرة، حتى أن أحدهم لم يتردد في مخاطبة الوزيرة الجديدة بالقول "... إذا ثبت أنك زرت إسرائيل، فما عليك سوى أن تحملي أغراضك ومغادرة هذه الحكومة".

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

53. "القدس العربي": إيران تفتتح على حكومة رام الله بعد تراجع علاقتها مع حماس

عواصم - رام الله - وكالات - وليد عوض: تسير القيادة الفلسطينية نحو الانفتاح أكثر على إيران التي كانت الداعم الأساسي في السابق لحركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007، وذلك بهدف ملء الفراغ الناتج عن سحب طهران ثقتها بالحركة الإسلامية من خلال وقف تمويلها وعدم استقبال مسؤوليها جراء رفضها دعم النظام السوري.

وفيما دخلت علاقة إيران مع حماس في حالة برودة شديدة وخاصة عقب رفض طهران قبل شهور استقبال رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، إلى جانب وقف الدعم المالي عن الحركة عقب انسحابها من سوريا ورفضها المشاركة في الدفاع عن النظام السوري، شرعت طهران وحركة فتح ببناء خيوط تواصل جديدة ما بين الطرفين وصلت لمرحلة متقدمة، حيث أوفد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اللواء جبريل الرجوب مبعوثاً عنه الثلاثاء إلى طهران حاملاً رسالة للرئيس حسن روحاني، شارحاً فيها الأوضاع الفلسطينية على المستويين الداخلي، والتفاوضي مع إسرائيل برعاية أمريكية.

وأوضحت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "القدس العربي" أمس الأربعاء بأن زيارة اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لفتح لطهران الثلاثاء واجتماعه بالمسؤولين الإيرانيين هي نتيجة اتصالات مكثفة جرت مؤخراً في إطار الانفتاح الإيراني على المنطقة وزيارة وزير الخارجية الإيراني لدول المنطقة، وخاصة لبنان والأردن، مشيرة إلى أن طهران تعترم توجيه دعوة رسمية للرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة طهران في إطار تعزيز العلاقات الفلسطينية الإيرانية.

وقالت مصادر في طهران "إن ظريف أكد استعداد بلاده لدعم السلطة وحركة فتح بشكل خاص"، مشيرة إلى العلاقات التاريخية التي كانت تربط مؤسس الجمهورية الإسلامية الإمام الخميني الراحل بالزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

54. المنظمة العربية لحقوق الإنسان: ثلاثون اعتداء شنه مستوطنون يهود ضد فلسطينيين منذ بدء العام

لندن - قدس برس: حذرت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا، من تصاعد انتهاكات المستوطنين اليهود بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الأراضي المحتلة.

وذكرت المنظمة في تقرير تلقتته "قدس برس" - الأربعاء (1/29)، أنها رصدت تصاعداً ملحوظاً في حجم اعتداءات المستوطنين اليهود منذ مطلع العام الجاري، موضحة أنه تم تسجيل 30 انتهاكاً مختلفاً من قبل جموع المستوطنين تضمنت الاعتداء على منازل ومركبات وممتلكات فلسطينية قريبة من المستوطنات

والبؤر اليهودية، بالإضافة إلى خط الشعارات العنصرية المعادية للعرب والاعتداء على مزارعين وتخریب أراضيهم وإفساد المحاصيل الزراعية ومنعهم من التوجه إلى أماكن عملهم. وبحسب التقرير، فقد شملت اعتداءات المستوطنين خلال شهر كانون ثاني/ يناير الجاري مدن نابلس وسلفيت والخليل شمال الضفة الغربية المحتلة وجنوبها، كما تضمنت إحراق مسجد في سلفيت وكتابة شعارات عنصرية ضد الفلسطينيين على جدرانها، وكذلك اقتحام مجموعة من المستوطنين لمنطقة قبر يوسف في مدينة نابلس ومحاولتهم أداء طقوس تلمودية في المكان.

قدس برس، 2014/1/29

55. "نيويورك تايمز": "اتفاقية الإطار" المرتقبة تقر بأن "شرقي القدس" عاصمة للدولة الفلسطينية

القدس المحتلة - الأناضول: قالت صحيفة إسرائيلية، إن وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري، سيكشف خلال الأيام المقبلة عن فحوى اتفاقية الإطار الخاصة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، والتي تعتبر القدس الشرقية عاصمة لفلسطين، كما تنص على يهودية الدولة العبرية. ونقلت يديعوت أحرونوت عن المحلل السياسي في صحيفة نيويورك تايمز، توماس فريدمان، قوله إن وثيقة الإطار الأمريكية، تتضمن انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية على أساس حدود عام 1967 مع تبادل للأراضي، وبقاء التجمعات الاستيطانية تحت السيطرة الإسرائيلية مقابل أن يأخذ الجانب الفلسطيني مقابلها أراض داخل حدود 1948. كما تحوي الوثيقة اعتبار القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية مقابل الاعتراف الفلسطيني، بإسرائيل "دولة قومية لليهود"، بحسب الصحيفة. وحول قضية اللاجئين لم يوضح فريدمان طبيعة الحل، لكن الوثيقة لم تشر إلى عودتهم، إلى داخل أراضي 1948. ونقل فريدمان عن مصادر أمريكية وإسرائيلية مطلعة على المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قولها إن اتفاق الإطار بهذه الصيغة سيقدم للرئيس الفلسطيني أبو مازن ورئيس وزراء إسرائيل في وقت قريب (لم تحدده)، وسيكون بمثابة الأساس للمفاوضات بين الجانبين.

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

56. بعثة الصليب الأحمر الدولي تقرّر إغلاق مكتبها في مدينة قلقيلية

قلقيلية: ذكرت مصادر حقوقية فلسطينية أن بعثة منظمة "الصليب الأحمر" الدولية قرّرت إغلاق مكتبها في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة، اعتباراً من نهاية شهر آذار (مارس) المقبل. وأوضح نادي "الأسير الفلسطيني" في بيان تلقته "قدس برس" الأربعاء (1/29)، أن لقاءً عقد مع رئيس بعثة "الصليب الأحمر" في الضفة الغربية المحتلة بحضور وزير شؤون الأسرى والمحررين في الحكومة الفلسطينية برام الله عيسى قراقع، تضمن تأكيد رئيس البعثة قرار الجمعية العمومية لـ"الصليب الأحمر" بإغلاق مكتبها في مدينة قلقيلية، مع الإبقاء على الخدمات المقدمة للمواطنين الفلسطينيين من خلال التواصل مع مكتبها في مدينة نابلس.

قدس برس، 2014/1/29

57. صورة لشقيق أوباما يرتدي كوفية فلسطينية يثير غضب إعلام الولايات المتحدة وأوروبا

لندن - كمال قبيسي: ظهرت صورة لمالك أبونجو أوباما، الأخ الأكبر غير الشقيق للرئيس الأميركي، وهو يضع الكوفية الفلسطينية، والتفت من عنقه، بحسب الصورة المنشورة، لتتدلى إلى صدره ممهورة برسم لخارطة فلسطين التاريخية من النهر إلى البحر، مع آخر للمسجد الأقصى وسط عبارتي "القدس لنا.. وإننا عائدون" وأثارت الحفيظة على أخيه غير الشقيق باراك أوباما.

وسائل إعلام أميركية وغيرها في أوروبا انتفضت غضبا من الصورة واستغلتها ضد أوباما نفسه، بحسب ما طالعت "العربية.نت" في أحدها، وهو موقع صحيفة American Thinker الذي استعان بالفلسطيني المقيم بأميركا، وليد شعيبات، ليترجم له الممهور بالعربية على الوشاح، ففسرها الموقع بما أوحته ترجمة شعيبات الذي يصف نفسه في موقع لمؤسسة تحمل اسمه على الإنترنت بأنه "فلسطيني ومواطن أميركي مسلم إرهابي سابق" كما يقول.

والصورة قديمة، وهي لمالك حين شارك في 2010 بمؤتمر إسلامي في مدينة صنعاء باليمن. لكن يبدو أن مالك، نشرها حديثا في موقع على الإنترنت لمؤسسة قام بتأسيسها وتحمل اسم أخيه الرئيس غير الشقيق، وتعرّف عن نفسها بأنها "غير ربحية" وتقبل التبرعات، طبقا لما قرأت "العربية.نت" في موقعها الذي تجولت فيه.

العربية نت، دبي، 2014/1/30

58. اليونسكو: 129 مليار دولار تذهب هدرًا بسبب سوء التعليم

(أ ف ب): يذهب عشر النفقات العالمية المخصصة للتعليم الابتدائي (أي 129 مليار دولار) سدى في تعليم سيء النوعية، بحسب ما كشفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في تقرير لها طالبت فيه بتعيين "مدرسين أفضل" للتلاميذ الذين هم بأشد الحاجة إليهم.

وتساءلت بولين روز القيمة على النسخة الحادية عشرة من تقرير الرصد العالمي لتوفير التعليم للجميع "ما النفع من التعليم إذا كان التلاميذ يمضون سنوات في المدرسة ويخرجون منها من دون اكتساب المهارات اللازمة؟"

وكتبت إيرينا بوكوفا المديرية العامة لليونسكو في مقدمة التقرير أن "هذه النسخة تبين بوضوح أننا لن نتمكن من تحقيق أهدافنا في أقل من سنتين"، علما أن 164 بلدا كان قد اتفق في دكا سنة 2010 على ستة أهداف خاصة بالتعليم ينبغي تحقيقها بحلول العام 2015.

وجاء في التقرير أنه "خلال السنوات العشر الماضية، ظل الأشخاص المنتمون للفئات الأكثر تهميشا يحرمون من فرص التعليم... ولم يفت الأوان بعد لتحسين الوضع".

وكشفت الدراسة أن نحو 250 مليون طفل في أنحاء العالم أجمع "لا يتعلمون الأساسيات". وفي العام 2011، كان 57 مليون طفل خارج المدارس، نصفهم في البلدان التي تدور فيها نزاعات.

وبغية تحسين الوضع، لا بد من اللجوء إلى مدرسين كفاء، بحسب التقرير الذي دعا "الحكومات إلى تدريب المدرسين وإيفاد أحسنهم إلى التلاميذ الذين هم بأشد الحاجة إليهم".

وينبغي في هذا الإطار تدريب المدرسين تدريبا أوليا "يوفق بين الدراية بالمواد المدرسة وإتقان المناهج التعليمية... فضلا عن تدريبهم تدريبا متوصلا على سبل مساعدة الأطفال المحرومين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/1/30

59. لا تسويات مع إسرائيل

فايز رشيد

يوماً بعد يوم تتأكد مقولة: إن لا تسوية مع إسرائيل. هذا ما لا نقوله نحن فقط، وإنما تثبته الوقائع والأحداث وما يجري حالياً على الأرض. فحتى لو قامت السلطة الفلسطينية بتنفيذ كافة الشروط الإسرائيلية، فإن إسرائيل ستخترع شروطاً جديدة أخرى من النوع التعجيزي حتى تعطل قيام دولة فلسطينية. لقد سبق لرابين أن تمنى أن يصحو ذات يوم ويكون البحر قد ابتلع غزة! لسان حال نتنياهو يقول: "لو أن الفلسطينيين يختفون من الدنيا". إسرائيل لا تريد أن تكون للفلسطينيين دولة حتى لو كانت عبارة عن حكم ذاتي، ليس إلا. لا تريد أن يقوم لهم كيان، فكيف بدولة؟! لدى إسرائيل حساسية مرضية من الفلسطينيين ومن دولتهم العتيدة، لذلك فهي اخترعت مجموعة من الشروط الصعبة لتعطيل قيام مثل هكذا دولة. إسرائيل ترى في قيام دولة فلسطينية حتى لو منزوعة السيادة والصلاحيات، نقيضاً لها وعاملاً أساسياً سيلعب دوراً في إنهائها.

من أجل ذلك: ضمت القدس وأسمتها "العاصمة الموحدة والأبدية لإسرائيل"، وهي ترفض حق العودة رفضاً قاطعاً، حتى إرجاع بعضهم على قاعدة "لم شمل العائلات" ترفضه إسرائيل. لقد اقترح كلينتون ذلك من قبل، الاقتراح تبناه كيري في إحدى جولاته الأخيرة لكن ثل أبيب رفضته. من أجل ذلك، اقترحت مبادلة أراضي المثلث في منطقة 48، بأراضي فلسطينية تحوي تجمعات استيطانية كبيرة. هي سلفاً تترك أن الفلسطينيين في قرى المثلث سيرفضون ذلك، وأن السلطة الفلسطينية لن تقبل هذا الاقتراح ولا بأي حال من الأحوال. لأنه سوف يكون إذناً لبداية ترانسفير لسكان منطقة 48 من الفلسطينيين العرب. إسرائيل طرحت بداية ضم ثلاثة تجمعات استيطانية كبيرة في الضفة الغربية. منذ يومين فقط أضاف الكيان تجمعاً استيطانياً جديداً في منطقة رام الله ويضم ثلاث مستوطنات، هي: بيت إيل، بساغون، وعوفر، ووفقاً لإذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن نتنياهو أبلغ جون كيري مؤخراً بهذا الاشتراط. التجمعات الاستيطانية الأربعة تضم ما ينوف على 400 ألف مستوطن.

من أجل منع قيام دولة فلسطينية منعاً شاملاً، تصر إسرائيل على شرط جديد وضعته وهو تواجد عسكري إسرائيلي في منطقة الغور على الحدود بين الأردن والضفة الغربية. إسرائيل رفضت تواجد قوات أمريكية أو دولية (مثلما اقترح كيري) وأصرّت وتصرّ على تواجد الجيش الإسرائيلي في هذه المنطقة، الأمر الذي يعني دخول هذه القوات الأراضي الفلسطينية متى رأت ذلك ضرورياً. لا نكتب خيالاً، فقد سبق لشارون أن أعاد اجتياح الضفة الغربية في عام 2002! ستمتلك إسرائيل أدنى سبب (إذا ما قبلت السلطة بهذا الأمر) لإعادة احتلال الأراضي الفلسطينية (مع أنها عملياً محتلة إذا ما تواجدت القوات الإسرائيلية في غور الأردن)، بالمعنى الفعلي أنه إذا خرجت قوات الاحتلال من الباب فلسوف تعود من الشباك.

إسرائيل حددت شرطاً جديداً لإجراء التسوية مع الفلسطينيين والعرب، يتمثل في ضرورة اعتراف الطرفين "بإيهودية دولة إسرائيل"، الأمر الذي يعني موافقة فلسطينية وعربية على إجراء إسرائيل لترانسفير آخر لكافة أهلنا في منطقة 48، والاعتراف يعني أيضاً صحة الأساطير التضليلية الإسرائيلية من أن "فلسطين هي الأرض التاريخية لليهود" و"شعب بلا أرض" و"شعب بلا شعب" وغيرها من الأكاذيب والافتراءات. والذي يعني أيضاً الاعتراف الفلسطيني والعربي بالتاريخ الصهيوني المزور للأرض الفلسطينية، وأنها لا تمت للعروبة والإسلام في أي شيء.

وبداية على إمكانية إجراء تسفير وتهجير جديدين للفلسطينيين، تقترح إسرائيل ضم منطقة المثلث إلى المناطق الفلسطينية (وليس إلى الدولة الفلسطينية والفرق كبير بين التعبيرين)!

من أجل قطع كل إمكانية لقيام دولة فلسطينية يحاول المشرعون الإسرائيليون، تحصين عدم تطرق المفاوضات إلى موضوعي القدس واللاجئين، بسن القوانين التي تحظر على رئيس الحكومة وأي حكومة قادمة وأي وفود إسرائيلية مفاوضة، أن تبحث في أي من هذين الموضوعين على طاولة المفاوضات، إلا بموافقة من الكنيست، ولأن الميزان السياسي في إسرائيل يتوجه بتسارع كبير نحو زيادة أعداد المتطرفين، فمن الاستحالة بمكان على أي كنيست جديد في إسرائيل الموافقة على بحث هذين الموضوعين على طاولة المفاوضات. من قبل قامت إسرائيل بضم مدينة القدس في عام 1967 في شهر نوفمبر، ولذلك فإن موضوع القدس لا تقبل إسرائيل بطرحه على بساط البحث. ربما في المستقبل القريب وإذا ما جرى سن هذه القوانين في الكنيست سيصار إلى إحالتها على استفتاء شعبي يجعل من الاستحالة أيضاً مفاوضة إسرائيل بعدها على أي من النقاط هذه.

بالمعنى الفعلي: سقط خيار الدولتين بالرفض الإسرائيلي له. هذا الرفض يتعزز يوماً بعد يوم. كما أنه "يهودية دولتها"، تقطع إسرائيل الطريق على حل الدولة الديمقراطية الواحدة أو الدولة ثنائية القومية مثلما يتصور وينادي البعض.

نقول: سقط حل الدولتين ليس بطريقة عفوية، وإنما اعتماداً على وقائع كثيرة قلناها، وأخرى تجعل من المستحيل إقامة دولة فلسطينية متواصلة ومتكاملة، فالاستيطان ومصادرة الأراضي الفلسطينية بسبب من الأمن الإسرائيلي (مثلما تنتزع إسرائيل) قضايا على أي إمكانية عملية لقيام دولة فلسطينية، مثلما يقولون ويصفونها "قابلة للحياة". يبقى القول: إن المناداة الفلسطينية والعربية بهذا الحل، هي مطلب تجاوزه الواقع، أي أنه أصبح من الخيال أو مجرد وهم ليس إلا، فالمطالبة لا تعدو كونها هروباً إلى الأمام وفراراً من استحقاقات الواقع، الذي يفرض استراتيجية أخرى بالضرورة تعتمد على مجابهة إسرائيل، فلا تسويات ستم معها.

الشرق، الدوحة، 2014/1/30

60. أوباما يسترضي ننتياهو بالتأكيد على "يهودية إسرائيل"

عبد الباري عطوان

أوباما يعلن الحرب على "النظام" و"الجماعات الجهادية" معا في سورية.. ويسترضي ننتياهو بالتأكيد على "يهودية إسرائيل".. موقف مخجل من رئيس عانى من التمييز العنصري

حدد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بدقة غير مسبقة سياسة حكومته الخارجية في الفترة المقبلة، وكان من الطبيعي أن تحتل قضايا الشرق الأوسط مكانة بارزة في خطابه السنوي (حال الاتحاد)، خاصة إيران وسورية وأفغانستان وتنظيم "القاعدة".

هناك عدة نقاط أساسية يجب التوقف عندها إذا أردنا تحليل هذا الخطاب بطريقة موضوعية.

*أولاً: هدد بتعطيل أي قانون يفرض عقوبات جديدة على إيران يصوت عليه الكونغرس خلال فترة إجراء المفاوضات الدولية، وهذا يشكل تحدياً مباشراً لإسرائيل التي تريد فرض هذه العقوبات لافشال المفاوضات الجارية بين إيران والدول الست العظمى حول برنامجها النووي.

*ثانيا: أكد انه سيدعم المعارضة التي ترفض اهداف التنظيمات "الارهابية" وقال ان واشنطن ستعمل مع المجتمع الدولي "من اجل مستقبل خال من الديكتاتورية والارهاب والخوف في سورية" وهذا يعني انه يريد سورية بدون نظام الاسد والجماعات الجهادية معا.

*ثالثا: التشديد مجددا على "ان اسرائيل دولة يهودية تعرف ان امريكا تقف الى جانبها" في محاولة لارضاء اللوبي اليهودي المسيطر على الكونغرس، وحرمان بنيامين نتنياهو من اي ذريعة يمكن ان يوظفها ضده، اي اوباما، في الكونغرس.

الرئيس اوباما الذي انسحب من العراق، وعلى وشك اكمال انسحاب قواته من افغانستان في نهاية هذا العام، يدرك جيدا ان فرض الكونغرس عقوبات جديدة على إيران يعني انهيار الاتفاق النووي الاخير الذي جنب المنطقة والعالم حربا عالمية ثالثة، فقد حذرت ايران علنا، وبحزم ان فرض اي عقوبات جديدة يعني عدم التزامها بهذا الاتفاق، والعودة الى المربع الاول.

اوباما يريد تحييد إيران على جبهتين، الاولى جبهة طموحاتها النووية، اي وقف اعمال التخصيب واستمرار المفاوضات حتى نهاية ولايته الثانية، بحيث ينقل الازمة لمن سيأتي بعده، والجبهة الثانية هي الحرب على "الاسلام الجهادي" الذي تمثله جبهتا النصر والدولة الاسلامية في العراق والشام وبعض الالوية الاخرى التي تتبنى ايديولوجية تنظيم "القاعدة".

إيران طالبت في بيان رسمي مشترك مع تركيا ضرورة انسحاب جميع القوات الاجنبية في سورية ومحاربة الارهاب، وهذه رسالة توجهها الى الرئيس اوباما تؤيد منطلقاته هذه بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

وزارة الخارجية السورية كانت الاسرع والاكثر قلقا من هذا التوجه الامريكي الجديد، اي التخلص من "النظام الديكتاتوري" و"الجماعات الجهادية" معا، عندما اصدرت بيانا اتهمت فيه كل من امريكا والمملكة العربية السعودية، منفردتين او مجتمعتين، بمحاولة "افشال الحل السياسي لنسف مؤتمر جنيف 2؟ الاولى بالاعلان عن عزمها تسليح "المعارضة المعتدلة" والثانية (السعودية) برعايتها "مبادرة لوقف القتال بين المجموعات الارهابية الاسلامية المسلحة"، وقالت، اي الخارجية السورية، ان هذه المجموعات تضم "الدولة الاسلامية في العراق والشام" و"الجبهة الاسلامية" و"جيش المجاهدين" و"جبهة النصر" وغيرها.

السؤال هو حول "سلم اولويات" الادارة الامريكية، وحليفاتها السعودية، اي هل سيكون التخلص من الجماعات الجهادية اولاً، والنظام السوري ثانياً، ام العكس؟

من الواضح ومن خلال خطاب اوباما، والوساطة السعودية لتوحيد الفصائل الاسلامية المقاتلة على الارض، وانهاء الخلافات فيما بينها، للتركيز على الهدف المشترك، اي النظام، يؤكد ان الاولوية الآن للقضاء بداية على الدولة الاسلامية في العراق والشام الاكثر قوة على الارض، وبما يطمئن الرئيس الامريكي والدول الغربية الاخرى، ثم يتم التركيز بعد ذلك على النظام، وهذا ما يفسر في اعتقادنا المرونة المفاجئة التي ابدتها الوفد الرسمي السوري في مفاوضات جنيف من حيث القبول ببحث تشكيل حكومة انتقالية تطبيقا لقرارات "جنيف 1"، ولكن بعد الانتهاء من القضايا السهلة مثل وقف اطلاق النار وتبادل السجناء وايصال مواد الاغاثة للمحاصرين.

ويظل لزاما علينا ان نعتبر اصرار اوباما اول رئيس من أصل افريقي لامريكا، على يهودية دولة اسرائيل امرا معيبا، وغير مقبول من شخص منه عانى واسرته، من المكارثية والتمييز العنصري في طفولته ومراهقته.

اوباما يهين، بمثل هذا الموقف المخجل كل المناضلين السود الذين ضحوا بحياتهم، سواء قتلا او سحبا، من اجل الانتصار لابناء جدلتهم والغاء كل قوانين التمييز العنصري البشع، وعلى رأس هؤلاء الداعية الامريكي مارتن لوتر كينغ ومالكوم اكس والقائمة طويلة.

اسرائيل دولة اكثر عنصرية من النظام الجنوب افريقي الابيض، وتريد الحصول على شرعية لعنصريتها هذه من الدولة الاكبر عالميا، وبما يؤدي الى فرضها على الشعب الفلسطيني والعالم من قبلها بعد ذلك ومن المؤسف ان اوباما ووزير خارجيته جون كيري يحققان لها هذا الطلب.

الرئيس اوباما، يريد تطبيق سياسات الرئيس بوش ولكن بالدبلوماسية، وليس من خلال الصواريخ والقاذفات العملاقة وحاملات الطائرات، اي نزع الاسلحة الكيماوية السورية، ومنع تطور البرنامج النووي الايراني لدرجة انتاج اسلحة ذرية، وابقاء اسرائيل القوة النووية الوحيدة في المنطقة، وفرضها زعيمة عليها. هل سينجح في مخططة هذا؟ لم لا طالما ان الوضع العربي وصل الى قاع السوء وذروة الانهيار.

رأي اليوم، لندن، 2014/1/30

61. تعاضم حضور قوى اليمين في "إسرائيل"

علي بدوان

يُمكن للمراقب للوضع الداخلي الإسرائيلي تسجيل ملاحظات جوهرية تلخص التحولات الجارية داخل مجموعة الأحزاب الإسرائيلية بتلاوينها المختلفة خلال العامين المُصرمين، وعلى الأخص منذ الانتخابات التشريعية لـ "الكنيست" التاسع عشر والتي أجريت قبل عام.

فعلى رغم كل التقديرات، فإن تحالف (الليكود - إسرائيل بيتنا) حافظ على حضوره وتماسكه في المجتمع الإسرائيلي، حيث لا يزال القوة الأولى، لكنه بات أضعف مما كان عليه في "الكنيست" السابق، حيث عاد بعدد أقل من المقاعد التي كان قد حاز عليها في الانتخابات الماضية، مع حصوله على 31 مقعداً في الدورة الانتخابية الأخيرة. فيما صعد حزب "يوجد مستقبل" بزعامة يائير لابيد، الذي حقق نتيجة غير متوقعة، وهذه هي المفاجأة الحقيقية الكبرى في مسار الحياة الحزبية الإسرائيلية، حيث بات الحزب الأخير يحظى بـ 19 مقعداً، ليحلّ بذلك محل حزب العمل، وهو الحزب التاريخي المؤسس للدولة العبرية الذي تراجع إلى المكان الثالث بحصوله على 15 مقعداً.

والآن تحظى كتل اليمين بشقيه التوراتي والقومي العقائدي وأحزاب "الحريديم" على 61 مقعداً هي: 31 مقعداً لقائمة (الليكود/إسرائيل بيتنا) + 11 لحزب "شاس" الديني الشرقي (سفارديم) + 12 لحزب "البيت اليهودي" + 7 مقاعد لحزب "يهדות هتوراه".

أما أحزاب يمين الوسط + يسار الوسط + اليسار فقد حصدت 42 مقعداً كانت كما يلي: 6 مقاعد لحزب "الحركة" برئاسة تسبيبي ليفني، مقعدان لحزب "كاديما" + 15 مقعداً لحزب العمل + 19 مقعداً لحزب "يوجد مستقبل" برئاسة مائير لابيد.

بينما تحظى كتلة "ميرتس" اليسارية ومعها القوائم العربية على 17 مقعداً كانت كالتالي: 6 مقاعد لـ "ميرتس" + 11 للقوائم العربية منها أربعة مقاعد للقائمة العربية الموحدة، وأربعة مقاعد للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، وثلاثة مقاعد للتجمع الوطني الديمقراطي.

وفي الوضع الراهن، يلاحظ تراجع حجم الكتل الحزبية والائتلافية بشكل عام، فأكبر كتلة تضم الآن 19 نائباً من أصل 120 هم عدد أعضاء "الكنيست"، فيما كانت الأحزاب الكبرى في العقود الماضية تحصد أكثر من 60 في المئة من مقاعد "الكنيست" أيام الصعود الكبير لحزب العمل ومن بعده الليكود، سليل حزب "حירות" الموغل في يمينيته.

أما بالنسبة إلى الحالة الفلسطينية، فقد راوحت الأمور مكانها، بل تراجع الوضع العام للعرب من خلال حصولهم على 11 مقعداً، أي أقل بمقعد واحد عن الدورة الماضية، وذلك نتيجة تشتت القوائم العربية، وعزوف نسبة لا بأس بها عن المشاركة في العملية الانتخابية، يضاف إلى ذلك أن بعض الناخبين العرب صوبوا أصواتهم لمصلحة بعض الأحزاب المحسوبة على اليسار، كحركة "ميرتس" وحزب العمل، وحتى حزب الليكود، وهو أمر مؤسف جداً بكل المقاييس.

وعليه، إن الجمهور الإسرائيلي مُنحاز بنسبة عالية، وهو ما تؤكد نتائج استطلاعات الرأي الأخيرة لمصلحة معسكر اليمين ولو بفارق بسيط، وهو ما يعكس تفضيلاً لنهج "الأرض أهم السلام" كما كان وما زال ينادي صقور إسرائيل بمختلف اصطفاقاتهم الحزبية.

ومع هذا، فإن التشكيلية الوزارية الحالية في الدولة العبرية تشكيلة توافقية، وعمادها أحزاب: "الليكود"، وحزب "يوجد مستقبل"، وحزب "البيت اليهودي"... لكن الصبغة العامة لها صبغة يمينية بكل ما للكلمة من معنى، على رغم من أنها لا تضم أيّاً من أحزاب "الحريديم" في صفوفها.

بالنتيجة، نحن أمام مجتمع يتميز بازدياد ميول التطرف وذلك في سياق التراكمات النوعية. فقد جاء أولاً في سياقات متواصلة من سياسات الصقور التي تستقطب جمهور اليمين واليمين المتطرف ومجموعات المستوطنين، وتزيد شهيتهم لتحقيق المزيد من المكاسب على حساب الطرف العربي والفلسطيني.

كما جاء ثانياً، في سياق التشققات الحزبية التي أصابت صفوف قوى ما يسمى "اليسار العمالي" بما في ذلك في صفوف حزب العمل وهو الحزب المؤسس للدولة العبرية، كما في صفوف أحزاب الوسط كحزب "كاديما"، فضلاً عن تراجع دور ائتلاف "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" (حداش) التي يقودها الحزب الشيوعي المعروف باسم حزب "راكاح" وهو حزب مختلط (عربي يهودي) لكن بغالبية عربية. كما جاء ثالثاً بفعل التخبط الواسع في عموم أحزاب المركز واليسار، أمام ما أسماه أحد المعلقين الإسرائيليين "اللينغ بونغ الليكودي الليبرماني". وعليه فهناك احتمالات مفتوحة لتوالد تشكيلات حزبية جديدة، وانسحاب أعضاء من قوائم أحزابهم وانضمامهم لأحزاب مغايرة، وتردد قوى سياسية في خوض الانتخابات ومنها حزب الجنرال إيهود باراك.

كما جاء رابعاً على خلفية تراجع الموقف العربي الرسمي، ومراوحته تحت سقف العمل اللفظي الدعاوي والتتديدي. إن هذا الموقف العربي المتهافت على المستوى الرسمي يساعد بشكل كبير على إدانة سياسة الغطرسة الإسرائيلية ولغة خطاب القوة، ويعزز من حضور قوى اليمين ويفتح شهيتها أكثر.

كما جاء خامساً بفعل الموقف الأميركي والأوروبي الغربي الذي يساير إسرائيل ويغطي على سياساتها الدموية في الأراضي المحتلة، ويبرر أفعالها القمعية اليومية، ويصمّت على أفعالها المخالفة للقانون الدولي

ولقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كاستمرار عمليات نهب الأرض وتهويدها وابتلاعها، اللهم سوى إصدار بيانات لا تحمل قيمة الحبر والورق الذي كتبت عليه.

الحياة، لندن، 2014/1/30

62. السلام والتمن

غيورا آيلاند

‘أضيف الى الاسباب ‘المعتادة’ التي تبين لماذا من الصواب التوصل الى تسوية مع الفلسطينيين، الحجة الاقتصادية في المدة الاخيرة. فبحسب هذه الحجة اذا لم نتوصل الى اتفاق في الوقت القريب فان المقاطعات الاقتصادية معنا ستقوى وتتسأ هنا ازمة اقتصادية شديدة. لكننا اذا توصلنا الى اتفاق فان الفائدة الاقتصادية ستكون عظيمة، فنقات الامن ستقل، وتستطيع اسرائيل أن تتاجر مع العالم العربي كله وهكذا سنتمتع بنماء حقيقي.’

لا أستهين بخطر مقاطعة اقتصادية، لكن يجب علينا كي نحلل الوضع أن نحل الموضوع الى عناصره وهي: سبب الدعوة الى المقاطعة، والفائدة الاقتصادية المتوقعة من اتفاق مع الفلسطينيين والكلفة الاقتصادية لهذا الاتفاق.

لا شك في أن العالم الغربي يعتقد أن الواقع الذي يكون فيه شعب ما يحكم شعبا آخر هو ظاهرة غير مقبولة في القرن الواحد والعشرين. وأصبح العالم أقل تأثرا بقضايا مثل ‘من بدأ’ و‘من صاحب الحق’. وهو يرى أنه يوجد وضع غير مرغوب فيه ولهذا يجب تغييره. والى ذلك تدرك اكثر دول العالم أنه يوجد منطق ايضا في الدعاوى الاسرائيلية ولهذا من الصواب حل الصراع باتفاق يأخذ في الحسبان ايضا مصالحنا. لكن مع هذا الفهم يوجد شيء لا يقبله العالم وهو نشاط اسرائيل الاستيطاني من طرف واحد لأن أكثر دول العالم ترى أن إقرار حقائق بعد حقائق على الارض يناقض الاستعداد لاجراء تفاوض مع نية صادقة. وهي تغضب لذلك وتتسأ المبادرات الى المقاطعة معنا.

والعنصر الثاني هو الفائدة الاقتصادية التي ستتسأ من اتفاق سلام مع الفلسطينيين. إن هذه الفائدة أقل كثيرا مما يعدون به. ولنذكر فقط حقيقة صغيرة واحدة. إن مبادرة الجامعة العربية (أو المبادرة السعودية) تتحدث عن تطبيع مع اسرائيل اذا انسحبت فقط من جميع ‘الاراضي المحتلة’ أي من هضبة الجولان ايضا. وبعبارة اخرى فان الاتفاق مع الفلسطينيين فقط لن يحدث أي تغيير صوري أو عملي. ويحسن أن نتذكر أن اتفاقي السلام مع الاردن ومصر ايضا وعدا بالكثير وأسهما اسهاما قليلا جدا في التجارة بين الدول. وهنا نصل الى العنصر الثالث وهو كلفة الاتفاق مع الفلسطينيين. إن هذا الاتفاق سيوجب اخلاء 120 ألف اسرائيلي على الاقل عن بيوتهم. فاذا اعتمدنا على تجربة الانفصال رأينا أن الكلفة المباشرة للتعويضات لأولئك السكان ستكون 120 مليار شيكل على الاقل! ولم نذكر بعد كلفة نقل بني تحتية واعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. ولن يدفع العالم حتى سنتا واحدا كي ينفق على اخلاء المستوطنات فهذه مشكلة اسرائيلية داخلية. فمن أين سنجد هذا المبلغ الخيالي؟.

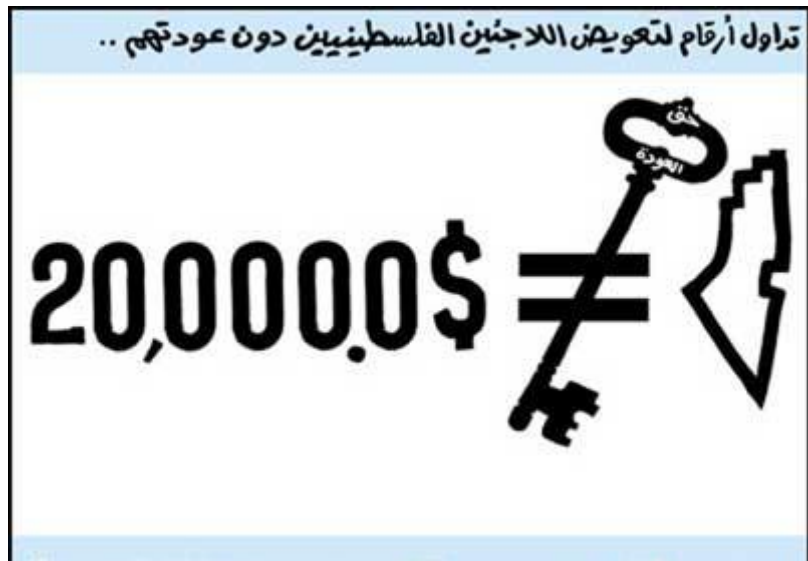
ولنربط الآن بين اطراف القضايا الثلاث لننتقل الى استنتاجين الاول أن لاتفاق السلام مع الفلسطينيين ثمننا اقتصاديا محققا باهظا لفترة عشر سنوات على الاقل. فهل سترد النفقة نفسها بعد عقد أو عقدين؟ ربما تفعل وربما لا، فالشيء متعلق بعدة متغيرات مقدار يقينها قليل جدا. وثانيا يستدعي سلوكنا وبخاصة تصريحاتنا في شأن المستوطنات مبادرات مقاطعة اقتصادية.

يجب على اسرائيل اذا أن تتوصل الى تفاهات مع الولايات المتحدة ومع اوربا فحواها أن يُحد البناء في المستوطنات في حد البناء القائم للمستوطنات في يهودا والسامرة بحيث لا يُبنى شيء على 'ارض جديدة' ما بقي التفاوض مع الفلسطينيين. وقد عرض اقتراح امريكي كهذا قبل عشر سنوات وتم رفضه. وإن الاستعداد الاسرائيلي اليوم سيجعل سلبنا شرعيتنا معتدلا ويُمكن من اجراء تفاوض لا يخضع للضغط والهستيريا.

يديعوت 2014/1/29

القدس العربي، لندن، 2014/1/30

63. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2014/1/30